

مجلة المهدهد



مستقلة تعنى بقضايا الفكر والسياسة والمجتمع

■ الصهيونية خطر خبيث ومشروع تدمير

■ الاقتصاد اليمني صمود في وجه العدوان

■ الإنفاق بروح الجماعة

البنطلو

العدد السابع رمضان ١٤٣٧ هـ

لقاء العدد

ناصر قنديل



شهيد المحراب

عبدالحميد دشتي



فصل الخطاب



الأمريكيين والإسرائيليين يركزون
جدا على موضوع أن يهيئوا قابلية
لهم في الشعب الذي يريدون أن
يحتلوه، ودعاية عن طريق عملاء
لهم، سواء بشكل أحزاب أو بشكل
غير أحزاب، يروجون لهم وكل الترويج
ينصب على ثلاثة أشياء: حرية وديمقراطية ورعاية
حقوق إنسان.

الشهيد القائد/ السيد حسين بدر الدين الحوثي

نتعلم قوة العزم والإرادة والسيطرة على النفس
والتطويع لها فيما يرضي الله حسب توجيهات
الله حسب أوامر الله، نعوذ أنفسنا أن نركعها
لله أن نخضعها لله، أن نجعلها حتى فيما يخالف
هواها فيما يخالف رغبتها تطيع الله وتستجيب
له وتلتزم أمره، وهذا يهيئ الإنسان في المسائل
الأخرى، أن يستجيب لله أن يطوع نفسه على
الاستجابة لله حتى وإن كان هناك ما يخالف هوى
نفسه أو يخالف رغبات نفسه.

السيد عبد الملك الحوثي



6

نفحات من خطاب السيد القائد
بمناسبة شهر رمضان

11

الاقتصاد اليمني صمود في وجه
العدوان

10

جنوب اليمن بين عدة نيران خارجية

11

شهيد المحراب والسعوديوهايبية

14

سيف وقلم علي

17

لقاء العدد

19

الصهيونية خطر خبيث ومشروع

تدمير

26

مقالات

31

إلى جرح الأمة/ رسائل

33

شعر-مقطع يرتل الصمود

34

صدر حديثا

35

كتاب مفتوح - الحقائق الوردية في
مناقبة أئمة الزيدية

38

عظماء لن ننساهم/ أخي الشهيد
(أبو حسين)

40

نسوان ضد العدوان

45



مشاغبات تكنولوجية
في الحياة الزوجية!

46



مأرب المدينة والسد

48



التعليم وأساليب تطويره

صحة

51



لك سيدتي

55





كلمة الهدد

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين،
وبعد:

فلقد تبنت مجلة الهدد منذ بداية إصدارها أن يكون للمرأة اليمنية تواجد في ساحة الإعلام المقروء، وأن يكون لها رأي مسموع فكان هذا العدد السابع امتداداً لأهداف الأعداد السابقة، ها هو يخرج بين أيديكم أعزائنا القراء والجمهور ينتظر المزيد من المواضيع التي تضيف للروح والعقل إضافة لتقوم بدورها في نشر الثقافة، ولأن توقيت إصدار العدد السابع من مجلتنا صادف ذكرى استشهاد أمير المؤمنين وسيد الوصيين وإمام المتقين الإمام علي بن أبي طالب -عليه السلام-، وذكرى يوم القدس العالمي الذي تحييه العديد من الشعوب الإسلامية والعربية حاولنا أن يحوي هذا العدد مواضيع تتحدث عن أهمية المناسبتين، شاكرين الأستاذ ناصر قنديل على حسن تجاوبه معها والشكر موصول للنائب في مجلس الأمة الكويتي الدكتور عبدالحميد دشتي على إضافته للمجلة.

كما حوت العديد من المواضيع المنوعة التي تهم المجتمع، ونحب أن نؤكد على الجميع أن صدورنا ستظل رحبة وواسعة لاستقبال المشاركات والملاحظات لنحاول الارتقاء بالمجلة حتى تصل لتحقيق رؤيتها وأهدافها ورسالتها التي تبنتها منذ تأسيسها، فليس من التهويل في شيء، إن قلنا أن المجلة حاولت منذ بدايتها الأولى أن تكون منبرا للكتابات الواعية، كما حاولت المجلة أن ترسم ملامحها منذ العدد الأول مجلة تعنى بقضايا الفكر والسياسة والمجتمع. أملنا كبير أن يكون العدد في مستوى التطلعات فإن كان ذلك ما ينبغي وإن كان غير ذلك فننتظر منكم ما يرفع التحدي ويجعلنا في مستوى التطلعات لأننا ندرك أن المجلة قد لا تخلو من القصور لكننا نسعى للارتقاء نحو الأفضل، ويشكر كادر المجلة كل من يقدم الرأي أو النصيحة للمجلة كما يتقدم الكادر بالشكر والتقدير لرئيس الهيئة الإعلامية لرعايته وتشجيعه للعمل الإعلامي للمرأة ككل في جميع المجالات.

وفقنا الله جميعاً وأجرى الخير على ألسنتنا وجعل أقلامنا تكتب ما ينفعنا ويكون حجة لنا لا علينا، ورحم الله شهداءنا وعافى جرحانا وحفظ الله بلادنا من كيد الكائدين ومكر الماكريين وعاشت اليمن حرة أبية مستقلة.

رئيس التحرير



نفحات من خطاب السيد القائد

بمناسبة شهر رمضان

شهركم وكل أيامكم مباركة ببركة نفسياتكم التي يجب أن ترتقي إلى مستوى ما يمكن أن نستلهمه من الشهر الكريم والقرآن العظيم الذي يلازمنا كل أيام السنة ...

عندما تأتي مناسبة عظيمة كمناسبة هذا الشهر فإن من عظمتها أنه شهر القرآن الكريم، ومن أهم جوائزها أن تكون أول هدية فيها كلمة توجيهية نورانية من قائد المسيرة القرآنية السيد عبد الملك بن بدر الحوثي -سلام الله عليه-، فهنا يستوجب علينا إكثار التكبير امتثالاً لأمر الله في ذلك «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ» (البقرة: ١٨٥)، فهدايتنا بأن كان هذا الشهر



يوسف الحاضري

فرض علينا للصيام وهداية القرآن الكريم وهداية أن أثار أبصارنا لاتباع المسيرة القرآنية وقائدها، والآن سنخوض قليلاً في تحليل أطراف متنوعة من خطاب السيد عبد الملك الذي ألقاه في مساء ثاني أيام رمضان المبارك من بعض الجوانب؛ أهمها الجانب الديني والمجتمعي والسياسي، لأنها من أهم قوائم المجتمع، ودائماً يبدأ السيد في كلمته بعبارة (شعبنا اليمني العزيز) مستخدماً كلمة (العزيز) دون غيرها من الكلمات لما لهذه الكلمة من انعكاسات كثيرة على هدف المسيرة وتوجيهات الله والذي يلتقيان في عزة الإنسان المسلم (ولله العزة ورسوله وللمؤمنين)، وأيضاً هي من محددات حرية وكرامة أي شعب يسعى للتمتع حقيقة بهذه الأمور.

إيصال الهدى والرشد إليهم مستفيداً من متابعتهم له، بعيداً عن التوقع في إطار الحدود الجغرافية لليمن.

أفضل مكان يعيش فيه المرء أجواء هذا الشهر هو ميدان الجهاد

من منطلق سعي كثير من أبناء اليمن لصناعة أجواء معينة يعيشونها خلال رمضان كثير منهم ضال ومضيع لرمضان وروحانيته، لذا خاطب السيد

أوصلتهم لما نتعاش مع اليوم، محملاً كل المتقين والمهتدين مسؤولية احتوائهم وإعادة تم لهم للصرط المستقيم.

دعوة للعالم أجمع

هكذا قالها السيد مما يعكس مدى إدراكه إلى أي مدى وصلت هذه المسيرة ومن يتابع كل تحركات المسيرة ومنهجيتها، فكان هذا الطرح ذو جانبين مهمين؛ الأول تحمیل الجميع مسؤولية التفريط والتخلي عن واجباتهم، والثاني

انتقل السيد إلى ذكر جوانب عديدة من أساسيات هذا الشهر الكريم وكيفية الاستفادة منه استفادة كبيرة من خلال ربط عاملي التقوى والهدى، فمن يسعى للنجاح في هذه الدنيا والآخرة فليكن التقوى معيار كل تصرفاته، ذاكرةً أهم أسباب ضلال كثير من عامة المسلمين وأمتهم أنهم ينطلقون وبكل إصرار وإخلاص في هذا الدين لكن بدون تقوى ولا هدى سليم بل بصورة باطلة

مستوى الانحطاط الكامل الذي يدير به العدوان عملياته ومنها السياسية مذكرا الجميع أن الوفد الوطني ومن منطلق مسؤوليته الدينية والوطنية قدم عروضاً كثيرة لإخراج اليمن لبر الأمان، وكثيراً منها تنازل عنها دون أي استجابة إنسانية وسياسية ووطنية ومجتمعية ودينية من الطرف الآخر مما يعكس هدفهم الذي يسعى لقتل الإنسان اليمن أو إخضاعه، وهذا لن يقبله الإنسان اليمني محتتماً ذلك بالعبارة القوية (بقدر

قاله شاكر الإعلام الوطني ومكوناته من إعلاميين وناشطين كانوا وما زالوا وسيظلون متصددين للعدوان بكل الوسائل والطرق دون تهاون أو تخاذل.. فانعكست هذه الرؤية بالإيجاب على نفسياتهم خاصة، وهي صادرة من علم من أعلام الهدى، كما دعا أيضاً كل رجال المال والأعمال والخير إلى تبني حملات الخير والعتاء للمحتاجين سواء لأسر الشهداء أو أسر المرابطين أو أسر المأسورين أو أسر الجرحى وبقية فئات

نفسيات أولئك المجاهدين المرابطين في الجبهات بأن روحانية ما يجدونها في ذلك المكان أعظم وأرقى وأمتع أيضاً من أي مكان آخر دونه، لأنهم يجمعون كثيراً من الامتيازات، الجهاد في سبيل الله، الرباط في سبيل الله، الصيام لله، الدفاع عن الأرض والعرض وغيرها، وهي دعوة لشباب اليمن بالتوجه لتلك الأماكن، وسيجدون فيها ما تحييم به .



استعدادنا القوي للحلول السلمية بقدر استعدادنا القوي للحلول العسكرية). ختاماً، فهذا غيض من فيض عكست من خلالها محاور مهمة في كلمة السيد من جوانب متعددة أهمها السياسية والدينية والمجتمعية والإنسانية، وكما هي عادة السيد في كلماته أنها تكون دروساً حياتية وتوجيهات على جميع المستويات، وفيها ما ينعكس بالإيجاب على الإنسان دنيا ودين وآخرة، سائلاً المولى عز وجل أن يجعلنا ممن يستمعون توجيهاته فيتبعونها وأن يلهمنا الرشاد في ديننا ودياننا، إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد.

المجتمع الفقير في ظل الحصار الذي أوصل الوضع في اليمن إلى حالة صعبة جداً، وضرورة التكافل المجتمعي، وهذه الدعوة لو تم تنفيذها سترتقي بمجتمعنا إلى سلم الصدارة المجتمعية عالمياً .

حوار الكويت والأسرى

طرح سياسي مرتبط بوضع ديني وتوجه مجتمعي حصره السيد في حديثه عن ملف الأسرى، ففكر التلاعب بورقة الأسرى من قبل وفد الرياض من المرتزقة هي تنفيذ لأجندات أمريكية سعودية خاصة وأن لهم أسرى عند الوفد الوطني لا يهتمون بهم ولا بنفسياتهم ولا بضرورة خروجهم في هذا الشهر العظيم، وهذه مسؤولية دينية مجتمعية وسياسية تحلى عنها وبصورة مزعجة وفد الرياض، مما يعكس

الجبهة الداخلية وتماسكها

منطلقاً من إيمانه بتعدد الرؤى والأفكار والتوجهات في أي مجتمع ولا يقتصر أبداً على مسيرة الحق القرآنية فإن من يرفض العدوان على اليمن هو شريك للجميع في هذا الأرض مهما كانت الاختلافات بينهم منهجياً وفكرياً وسياسياً، ولا بد من احترامه وتوجيه السلاح الإعلامي إلى العدو الحقيقي بعيداً عن المهارات الداخلية التي يستفيد منها العدو دون غيره، وهذا توجيه إلزامي لجميع منتهجي فكر المسيرة القرآنية الشاملة.

شكر خاص ودعوة عامة

السيد عامة لا يجامل أو يداهن لكنه يعطي كل ذي حق حقه، وهذا ما



الاقتصاد اليمني صمود في وجه العدوان

أمة الملك الخاشب

الحرب الاقتصادية التي يعيشها اليمن لا تقل خطورة عن الحرب العسكرية والحرب الإعلامية، فالعدوان السعودي الأمريكي استهدف بنية اليمن الاقتصادية وحاول سلب مقدرات عيش الشعب اليمني، والخسائر باتت تضرب البنية الاقتصادية لليمن في الصميم.

استهداف بنائها التحتية ومصادر رفق خزيتها العامة مستمرة ولم تتعرض لشيء بينا اليمن فقدت تسعين في المائة من مصادر رفق خزينة الدولة، فقدت الغاز والنفط الذي كان يرفق خزينة الدولة بأكثر من سبعين في المائة من الميزانية، كما فقدت السياحة منذ أكثر من عامين وفقدت الكثير من مصادر دخلها لكن لله الحمد لا زلنا صامدين ومتحدين وسنظل بإذن الله كذلك حتى بعد توقف العدوان.

عن الخسائر التي لحقت بالصناعة والتي بلغت المليارات وتقارير وزارة السياحة وغيرها من التقارير لكن جهود اللجنة الثورية العليا وإمساكها بزمام الأمور جعل العالم يقف مستغربا لصمود الاقتصاد اليمني واستقرار سعر الدولار لمدة أكثر من عام من الحصار المنهج ومن القصف والتدمير في حين نجد دولاً أخرى معروفة لا تعاني من حصار مفروض ولا من عدوان ممنهج ولا من

المؤامرة الاقتصادية على اليمن بدأت منذ بدء العدوان فكانت أبرز أهداف العدوان هي استهداف المصانع المحلية حتى تجاوز عدد المصانع المستهدفة خمسين مصنعا رغم ضعف الصناعات المحلية في اليمن وعدم اعتماد خزينة الدولة على رفق ضرائب المصانع إلا بنسبة عشرة في المائة تقريبا، وكذلك تقارير وزراء التخطيط عن عدد الجسور المستهدفة التي بلغت عشرات الجسور وتقارير وزارة التجارة

ولمن يهتمون أنصار الله أنهم لا مشروع لهم ولا رؤية سياسية ولا رؤية اقتصادية ما عليهم إلا دراسة محاضرات السيد حسين رضوان الله ورؤيته الاقتصادية التي حدد فيها أهمية الاكتفاء الذاتي للشعوب، وعدم اعتمادها في توفير قوتها على ما يصلها من أعدائها فلو جرب

هناك أسباب مباشرة أوضحها رئيس مصلحة الضرائب السابق أحمد غالب في منشور مهم على صفحته في الفيسبوك، خلاصته هو: التضارب بين المؤسسة المالية والنقدية، ويتمثل بمنع البنوك اليمينية من ترحيل الفائض من النقد الأجنبي إلى البنوك المرسله



بالسعر العالمي بعد أن كانت تشتريه بالسعر المدعوم ٤٠ ريالاً من شركة النفط، لهذا السبب لم تعد الكهرباء أبداً، بعد أن كانت تدخل المدينة ساعة كل يوم أو كل أسبوع أو كل شهر على مدى ستة أشهر طوال الحرب. رابعاً: الشهر الفائت وصلت إلى غاطس ميناء الحديد كميات كبيرة من الوقود كالتالي: ٣٠٠ ألف طن ديزل، ١٢٠ ألف طن بنزين أي احتياجات اليمن لمدة ثلاثة أشهر، ومعظم هذه الكميات استوردتها شركة النفط عبر شركة اجروجاز، إضافة إلى شحنات تابعة للقطاع الخاص كالحثلي وتوفيق والمفرز والعيسي وفاهم... الخ.

وهنا واجهت قيادة البنك المركزي مشكلتين: إما أن يدفع بقية مستحقات موردي الشحنات لصالح شركة النفط وتفرغ بالحديدة، فتنخفض سيولته ويعجز عن تغطية واردات السلع الغذائية، وإما أن يدفع غرامة تأخير باهظة ستدفعها أجلاً أو عاجلاً وتبلغ كإجمالي ١٠٠ ألف دولار.

بعد أسابيع من الشد والجذب، دفع البنك المركزي مستحقات بعض الشحنات (شحنة بنزين وديزل) لفك الأزمة المحلية، فأدخلت ووزعت لمحطات غير أن بعضها، إن لم يكن نصفها وأكثر، ذهب إلى السوق السوداء!

(جميع هذه الشحنات دخلت بترخيص من قوات التحالف، ويتولاها نافذون ومشائخ من المقيمين بالملكة السعودية، مقابل عمولات ضخمة).

خامساً: ٣٠٠ ألف طن ديزل، و١٢٠ ألف طن بنزين: بحسبة بسيطة فإن تكلفة هذه الكمية لا تقل عن ٣٥٠ مليون دولار بأسعار السوق. وهنا يطرح السؤال الأهم: من أين تم توفير هذا المبلغ الكبير في ظل عجز البنك المركزي عن توفير أكثر من ١٠٠ مليون دولار لتغطية واردات الوقود، وفتحته اعتماد بـ ٦٤ مليون دولار لمصافي عدن مؤخراً؟ طبعاً، من السوق السوداء، من

(من قبل مسئول رسمي لم يسمه) لتعزيز أرصدها في الخارج، حتى تتمكن البنوك الوطنية من فتح الاعتمادات لتغطية واردات عملاتها من السلع والخدمات. وهناك أسباب جوهرية، غير مرئية وهذه هي الحثيات:

أولاً: حافظ الريال على قيمته أمام الدولار نصف عام منذ بدء الحرب على اليمن إلى منتصف أكتوبر، أي بعد أسابيع قليلة من قرار تعويم المشتقات، ورغم عودة بن همام وجهوده القيمة وحملات الأمن القومي إلا أنها إجراءات محدودة تقلل من الضرر ولا تمنعه، بدليل استمرار سعر السوق السوداء ٢٥٠ ريالاً.

ثانياً: رسالة مدير شركة النفط إلى القائم بأعمال الوزير في ٢٨/١٠/٢٠١٥م تحدد بوضوح تام أسباب انهيار العملة، وهو السبب الأم (تقريري حول السوق السوداء وقتها).

ثالثاً: فتح الباب أمام القطاع الخاص للاستيراد أدى إلى سحب الدولار من السوق، وأدى تالياً إلى عجز مؤسسة الكهرباء عن شراء المازوت والديزل

باحث اقتصادي فقط أن يجمع فكر السيد حسين عن الاقتصاد لألف كتباً اقتصادية ستأخذ منها جامعات العالم لتستفيد من فكر هذا الشهيد القائد الذي لا يزال حياً بفكره وعلمه ومشروعه المناهض لدول الاستكبار، وبفكره الذي يعتبر من أسمى غاياته عزة الشعوب الإسلامية واستعادة كرامتها كما أراد لها رب العباد، وفيما يلي بعض المعلومات التي تم البحث عنها من مصادر خاصة وهي عن أسباب وحيثيات أبعاد المؤامرة الاقتصادية.

البنك المركزي اليمني أبلغ القطاع الخاص، قبل أيام مضطراً عدم قدرته على تغطية واردات سلعتي الأرز والسكر بالسعر الرسمي، وإيقاف خطوط الائتمان على بعض السلع الغذائية فيما عدا سلعتي القمح والدواء فقط؛ الأمر الذي تسبب في زيادة الطلب على الدولار وارتفاع سعر صرفه في السوق السوداء من ٢٥٠ إلى ٢٧٠ ريالاً، في تصاعد دراماتيكي مشابه للارتفاع السابق الذي حدث أواخر أكتوبر الفائت من ٢١٥ إلى ٢٥٠ ريالاً.



النفطية التي أعدتها، قبل أكثر من شهر، لجنة مشكلة من قيادات شركة النفط

وأخيراً؛ لا حل في معالجة كل مشاكل الاقتصاد اليمني سوى في تطبيق فكر ومنهج السيد حسين الاقتصادي فلو تفرغ خبراء الاقتصاد عندنا في اليمن على سبيل المثال للبحث في محاضرات الشهيد القائد، وتناول الحلول والمعالجات لمشاكل الحصار والاقتصاد لوجدوا ما يغنيهم، وما هو كفيلاً بحل مشكلاتهم الاقتصادية

وما يضمن لهم صمود ونهضة الاقتصاد، وأنا أدعو كل خبراء الاقتصاد بالتوجه نحو هذه الخطوة، وأدعوهم لتأليف كتب تحتوي على كل ما طرحه الشهيد القائد عن الاقتصاد وعن الحلول والمعالجات لكل مشاكل الاقتصاد ووضع الخطط والاستراتيجيات الاقتصادية وفق فكر الشهيد، وسترون كيف سينهض الاقتصاد اليمني بل وستنهج طريقها دول وجامعات العالم كما هم الآن يدرسون عهد الإمام علي -عليه السلام- إلى مالك الأشتر ويأخذون منه.

والتجاري من حيث الشروط والامتيازات، ومعلوم أن الأسر الصناعية المحترمة في اليمن معدودة على الأصابع ولا يصح مساواتها بتجار السوق السوداء والأزمات.

د- منع استنزاف النقد الأجنبي من السوق المحلية عن طريق شروط تأهيل الشركات المستوردة بحيث لا تمنح أي شركة رخصة الاستيراد إلا بعد فتح حساب في البنك المركزي يتم تغذيتها من أرصدة هذه الشركة في الخارج حتى لا يسحبون الدولار من السوق المحلي



الأمر الذي تسبب في ارتفاعه في أكتوبر وهذا الأسبوع.

ع- تطبيق لائحة استيراد المشتقات

احتياجات ومخصصات السلع الغذائية ما تسبب في استنزاف يومي غير مرئي للدولار في السوق المحلي. وهناك أسباب خارجية تسهم في محاولة انهيار العملة ومنها:-

* سحب العملات من قبل التجار اللذين يملكون لكفة المرتزقة والعدوان.

* وكذلك إهمال محافظ البنك سحب العملة الصعبة فيما ذكر سابقاً، وهذا ما كان مخططاً له سابقاً عندما سافر بن همام وأمريكا لحضور مؤتمر هناك، وتوقف طائرته بدولة من دول التحالف وهناك أسباب كثيرة منها قلة الخبرات وتعيين أشخاص قليلي الخبرات في أماكن حساسة.

بعض المعالجات

أ- وضع شروط وتأهيل للشركات المستوردة، لأن الوضع الحالي يتيح لتجار خردة أو ملاخيخ أن يتحول لتجارة النفط.

ب- فرض خمسة أو عشرات ريالات كرسوم إضافية، على كل لتر يستورده التجار لصالح الكهرباء، ولا تعد شيئاً

مقابل الأرباح الفلكية التي جناها تجار السوق السوداء والمستوردين ولا تقل عن ١٠ مليون دولار عن أصغر شحنة وقود.

ج- التفريق بين القطاع الصناعي

جنوب اليمن بين عدة نيران خارجية



تقرير / سمية الطائفي

جنوب اليمن بين عدة نيران خارجية تتوزع أرضها ودماء أهلها بين دول الاحتلال السعودية والإمارات وقطر وأمريكا بالإضافة لداعش والقاعدة، وقد أفاد موقع العربي أن هناك صراعا خفيا يعتمل في مدينة عدن بين قطر والأجنحة المحسوبة عليها من جهة، وبين الإمارات والفصائل الموالية لها من جهة أخرى، صراع سيخرج إلى العلن، معمقا الشرخ في صفوف (التحالف العربي)، وفتحا الأبواب على سيناريوهات خطيرة.

على قواتها الخاصة باليمن لمدة غير محددة، وأوضحت الصحيفة أن المجموعة الصغيرة من القوات الخاصة الأمريكية التي تم إرسالها إلى اليمن في شهر إبريل/ نيسان الماضي ستبقى في البلاد من أجل مساعدة التحالف العربي الذي تقوده السعودية في محاربة مسلحي تنظيم القاعدة.

من جانب آخر للمفاوضات المستمرة في الكويت أفاد سياسيون استمرار فريق وفد الرياض في لغة التهديد والوعيد، بعد تخلي الأمم المتحدة عن (خريطة الحل) التي كانت تتضمن مكاسب له مقابل تأكيد أنصار الله استمرار مفاوضاتها مع السعودية على جدة، وأفاد محللون ومراقبون للوضع في جنوب اليمن أن حدة الصراع بين قوات التحالف على جنوب اليمن سيقود التحالف للهلاك المحتم، وستكون اليمن كما عهدها الجميع مقبرة للغزاة.

زايد في مجلس قصر البطين أن موقف الإمارات اليوم واضح فالحرب عمليا انتهت لجنودنا، ونزعد الترتيبات السياسية، ودورنا الأساسي حاليا تمكين اليمنيين في المناطق المحررة، وتحدث قرقاش أن الأداء السياسي والعسكري للإمارات فاجأ المراقبين، والذي كان السند الأساس للسعودية ولتحالف العدوان على اليمن.

من جانب آخر نشرت صحف سعودية تأكيدات عن بقاء القوات الإماراتية المشاركة ضمن قوات تحالف العدوان في اليمن، وترك تصريح قرقاش الباب مفتوحا أمام احتمال استمرار إبقاء القوات الإماراتية في اليمن، حيث يتركز نشاطها في محافظتي حضرموت وعدن جنوب اليمن، وأفادت صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية، السبت ١٨ يونيو، نقلا عن مسئولين في الإدارة الأمريكية، أن الولايات المتحدة تخطط للحفاظ

وأضاف موقع العربي أن شرطة عدن أوقفت عناصر تابعة لحزب (الإصلاح)، متهمة بتجنيد مجاميع من شباب المدينة، وتسفيرهم إلى محافظة مأرب، بغرض تسجيلهم في وحدات تابعة لما يسمى بـ (الجيش الوطني).

من جانب آخر تحدثت تسريبات صحفية عن دور قطري في تأهيل وحدات قتالية خاصة، سيكون من بين مهامها تأمين المناطق المحررة على حد زعم قوات تحالف العدوان فيما أفاد محللون أن هناك حربا متوقعة بين قطر والإمارات في عدن وبعض مناطق جنوب اليمن.

من جهته أعلن وزير الدولة للشئون الخارجية الإماراتية الدكتور أنور قرقاش أن الحرب في اليمن بالنسبة للقوات الإماراتية قد انتهت، وأضاف قرقاش خلال محاضرة بعنوان (الإمارات والتحالف وأزمة اليمن: القرار الضرورية)، حضرها محمد بن



بقلم / الدكتور عبد الحميد دشتي
النائب في مجلس الأمة الكويتي

شهيد المحراب وخوارج السعودية هابية

السلام على أمير المؤمنين والمتقين، باب مدينة العلم وأول الأئمة الأطهار وداحي باب خيبر ومجندل عتاة الكفر والضلال وحامل راية محمد النبي الأكرم علي بن أبي طالب وعلى الحسينين وذريتهما وصحبهم الخالصين ورافعي شعار «هيات منا الذلة».

السلام عليك يا أمير النحل وأبا تراب، السلام على من قال فيه النبي محمد -صلى الله عليه وآله-: «يا علي لا يبغضك إلا منافق»، وقال فيك يا وصي الغدير: «اللهم أدر الحق معه كيفما دار»، السلام على صاحب النهج إلى يوم الدين.



يأتي يوم العشرين من شهر رمضان من سنة أربعين للهجرة ليحمل بين أحداثه أعظم فاجعة مرت على المسلمين بعد فقد نبهم -صلى الله عليه وآله وسلم- هذه الفاجعة التي خطط لها أشقى الأشقياء عبد الرحمن بن ملجم المرادي -لعنه الله- في مكة مع نفر من أصحابه الخوارج الذين تعاهدوا أن يشقوا هامة جد بقية الله في محرابه وفعلوها فكان رده عليه السلام: «فزت ورب الكعبة!»

وقد يتساءل الكثير كيف يفوز من يُقتل؟! لكنه -عليه السلام- كان ينتظر كما قال له النبي -صلى الله عليه وآله- أن تتخضب لحيته الشريفة بدمه الأشرف فيكون شاهداً على نبيه وشهيدا في الله سبحانه وفي شيعته وأتباعه فيحيا الإسلام إلى يوم القيامة ليكون صراط الجنة والنار.

ولا تجزع من الموت

وإن حل بواديك

وروي أنه لما دخل شهر رمضان كان أمير المؤمنين -صلوات الله وسلامه عليه- يتعشى ليلة عند الحسن وليلة عند عبد الله بن العباس فكان لا يزيد على ثلاث لقم، فقيل له في ليلة من الليالي لم لا تأكل؟ فقال: يأتيني أمر ربي وأنا خيمص إنما هي ليلة أو ليلتان فأصيب. وخرج الإمام -صلوات الله وسلامه عليه- وصلى بالناس فبينما هو ساجد ضربه اللعين ابن ملجم على رأسه بالسيف فصاح الإمام -صلوات الله وسلامه عليه-



السماء، ويقول: والله ما كذبت ولا كذبت، وإنما الليلة التي وعدت، فلما طلع الفجر شد إزاره وهو يقول:-

اشدد حيازيمك للموت

فإن الموت لايقا

أحداث الليلة التي استشهد فيها

أمير المؤمنين -عليه السلام-

عن الشريف الرضي رحمه الله قال: «وبإسناد مرفوع إلى الحسن بن أبي الحسن البصري قال: سهر علي -عليه السلام- في الليلة التي ضرب في صبيحتها، فقال: إني مقتول لو قد أصبحت فجاء مؤذنه بالصلاة فشى قليلا فقالت ابنته زينب -عليها السلام-: يا أمير المؤمنين مر جعدة يصلي بالناس فقال: لا مفر من الأجل ثم خرج». وفي حديث آخر قال: «جعل عليه السلام يعاود مضجعه فلا ينام، ثم يعاود النظر في



أفي شهر الصلاة فجمعتمونا
بخير الناس طرا أجمعينا
قتلتم خير من ركب المطايا
ورحلها ومن ركب السفينا
ومعنى هذه الأبيات أن معاوية هو
الذي فجع المسلمين بقتل الإمام الذي
هو خير الناس، فهو مسئول عن إراقة
دمه، ومن الطبيعي أن أبا الأسود لم
ينسب هذه الجريمة لمعاوية إلا بعد
التأكد منها، فقد كان الرجل متحرجا
أشد التحرج فيما يقول.

ثانيا: افتخار بعض الأمويين عندما
أدخلوا السببا في مجلس يزيد بن معاوية
لعنه الله بقوله:

نحن قتلنا عليا وبني علي

بسيوف هندية ورماح

وسبينا نساءهم سبي ترك

ونطحناهم فأى نطاح

فهو أوضح دليل على أن للأمويين يدا
طولى في قتل سيد الوصيين -صلوات
الله وسلامه عليه-.

**بعض وصاياه -عليه السلام- قبل
استشهاده**

ذكر أبو جعفر محمد بن جرير الطبري
في تاريخه وأبو الفرج الأصبهاني في مقاتل
الطالبين.

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما أوصى به أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب، أوصى أنه يشهد أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده
ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون، ثم
إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك أمرت
وأنا أول المسلمين، أوصيكم بتقوى الله
وأن لا تبغوا الدنيا وإن بغتكم ولا تأسفا
على شيء منها زوي عنكم، وقولا بالحق
واعملا للأجر للأخرة، وكونا للظالم خصما
وللمظلوم عوناً، أوصيكم وجميع ولدي

وسلامه عليه- مقتصرة على الخوارج
فحسب بل إن بني أمية كان لهم
الأثر الفاعل في التخطيط والتمويل
والتأسيس لهذه الحادثة الرزية التي
أصيب بها الإسلام واستفاد منها أهل
النفاق والكفر، وعلى هذه المشاركة
الأموية في قتل الإمام أمير المؤمنين
-صلوات الله وسلامه عليه- توجد
شواهد عديدة منها:

أولا: أن أبا الأسود الدؤلي صاحب أمير
المؤمنين ألقى تبعة مقتل الإمام على
بني أمية، وذلك في مقطوعته التي رثى
بها الإمام والتي جاء فيها:



ألا أبلغ معاوية بن حرب

فلا قرت عيون الشامتينا

(فزت ورب الكعبة)، ومحمل عليه
السلام إلى داره بعد ضربه، واحتمل
فأدخل داره فقال: الرفيق الأعلى خير
مستقرا وأحسن مقيلا، وأوصى -عليه
السلام- سيدي شباب أهل الجنة
الحسن والحسين -عليهما السلام- قائلا:
إنما هي ضربة بضربة ولا تمثلوا فيه فإني
سمعت جدك رسول الله يقول: «لا تمثلوا
بجثة حتى ولو بكلب عقور».

ثلاثة أيام لباليها قضاها أبو الحسن
يصارع الموت حتى صرعه وفاضت
روحه الطاهرة إلى بارئها.

هنا تحضرنى قصة للفيلسوف الفرنسي
روجيه غارودي الذي كان ملحدا
واعتنق الإسلام. قال له أحد تلامذته
: نسمعك تردد دائما اسم علي، فماذا عن
هذا الرجل؟ أجابه: هو ابن عم الرسول
-صلى الله عليه وآله- وعضيدته .. هل
تعلمون أن رجلا شقيا ضربه على رأسه
وهو يصلي ووصل السيف إلى دماغه
.. وهذا يكفي لأن يموت في لحظته
لكنه بقي على قيد الحياة يتحدث في
احتضاره وكأنه يتحدث في مجالسه أو في
ساحة الحرب بطلاقة ولسان فصيح ..
فهل هناك أعظم من هذا الرجل!؟

**اشتراك آل أمية في قتل الإمام -عليه
السلام-**

لم تكن مؤامرة قتل الإمام -صلوات الله

وأهل بيته ومن بلغهم كتابي هذا من المؤمنين بتقوى الله ونظم أمركم وصلاح ذات بينكم فإنني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يقول صلاح ذات البين أفضل من عامه الصلاة والصيام وأن البغضة حارقة الدين، ولا قوة إلا بالله انظروا ذوي أرحامكم فصلوهم يهون الله عليكم الحساب، والله الله في الأيتام لا تغيروا أفواههم ولا يضيعوا بحضرتكم فإنني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يقول من عال يتيما حتى يستغني أوجب الله له الجنة كما أوجب لآكل مال اليتيم النار، والله الله في القرآن فلا يسبقكم إلى العمل به غيركم، والله الله في جيرانكم فإنهم وصية نبيكم ما زال يوصينا بهم حتى ظننا أنه سيورثهم، والله الله في بيت ربكم فلا يخلون منكم ما بقيتم فإنه إن ترك لم تناظروا وإن أدنى ما يرجع به من أمه أن يغفر له ما سلف من



ذنبه، والله الله في الصلاة فإنها خير العمل وإنها عمود دينكم، والله الله في الزكاة فإنها تطفى غضب ربكم، والله الله في صيام شهر رمضان فإن صيامه جنة من النار، والله الله في الجهاد في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم.

الخوارج الجدد السعوديوهاييون

ورغم أن ذكرى استشهاد أمير المؤمنين تكتسب أهمية بحد ذاتها لكنها تزداد حضورا في أيام المحن التي يتعرض لها شيعته إلى ما يقارب حرب إبادة خصوصا في السنوات الأخيرة إذا لم نقل بعد الثورة الإسلامية في إيران .. ونسبها حرب إبادة لأنها كذلك في ذهنية الخوارج الجدد المتمثلين

بالسعوديوهاييين وصنائعهم من داعش والنصرة وغيرها من أصحاب المدارس التكفيرية التي لا تستهدف الشيعة فحسب بل الدين الاسلامي برمته سواء كانوا من أهل السنة (حوالي ٩٠٪ منهم أشاعرة)، والبقية من أتباع ابن حنبل الذي سار على نهجه ابن تيمية وصولا إلى محمد بن عبد الوهاب المؤسس لما يسمى بالذهب الوهابي الذي يكفر كل المسلمين ويستحل ما لهم ودماءهم وأعراضهم، وهو الاستحلال نفسه الذي يعمل عليه الصهاينة التلموديون الذين زرعتهم المخابرات الغربية بمساعدة بعض العرب في قلب الوطن العربي، وجاءت بهم من الشتات الذي استحقوه بغضب من الله عزوجل ليبرموا مع إلههم عقد إذعان ديني جديد يخللون فيه عودتهم إلى أرض الميعاد . وحتى يتمكنوا من ذلك كان لا بد من الاستعانة بأبناء عمومتهم من العرب وتحديد الوهابيين وبالأنظمة العميلة التي وضعوا على رأسها من يريدون من الزعماء والقادة والرؤساء، ولو استعرضنا ملفات هؤلاء لتكشفت لنا الأمور على حقيقتها لكن هذا يحتاج إلى بحث آخر.

والمهم في الذكرى وكل ما تقدم في بداية حديثنا أن نعرف أن شيعة علي -عليه السلام- هم في حقيقة الأمر سنة محمد -صلى الله عليه وآله-، ولهذا ذكرنا أن الاستهداف السعوديوهايبي الصهيوني هو لدين محمد -عليه وعلى آله الصلاة والسلام-، وقد بدأ منذ عهد معاوية -إذا لم نقل قبل ذلك- وها هو الآن يتمثل بالوهابية (الخوارج الجدد) الذين أنفقوا مئات المليارات والحبل على الجرار ومحوا الإسلام الحقيقي بشتى الطرق واستبداله بإسلام جديد يناسبهم ويناسب أسيادهم في الغرب، وهذا ما أعلنته الحيزبون كوندليزا رايس وزيرة خارجية أميركا السابق:

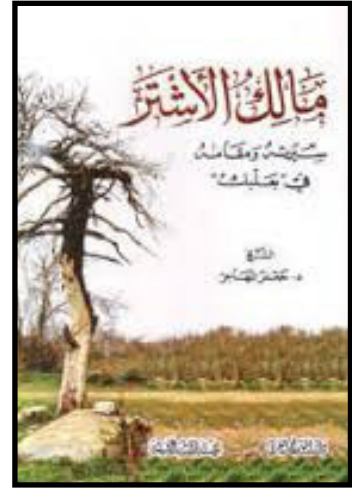
«سوف نصنع لكم إسلاما يناسبنا». ورايس هذه لم تأت بجديد فهي من مدرسة المبشر بالدمار هنري كيسنجر الذي قال عقب اجتماع كبار المفكرين المؤثرين مع بابا روما السابق : «أبشروا بمئة عام من الحرب بين السنة والشيعة». وهكذا وضع هنري برنارد لويس الصهيوني مخطط الربيع العربي التدميري الذي هلّل له أغبياء العرب في البداية ليقطفوا ثمن غنائمهم الآن.

وهكذا مر الربيع المشؤوم على تونس وليبيا ومصر حتى الجزائر نسيا لكنه توقف في سوريا واليمن والبحرين ولبنان بفضل الصمود العجائبي لمحور الممانعة، وكما انتصر علي -عليه السلام- باستشهاده، وانتصر بعده شهيد كربلاء باستشهاده الكربلائي لبيقى دين محمد ، فإن محور المقاومة (محور علي) سوف ينتصر لدين الله ويقضي على خوارج العصر في النهروان الجديدة .

لذلك فليس من المستغرب أن يكون الشيعة سنة محمد مستهدفين في حياتهم وعيشتهم ومعيشتهم وحرابتهم بقمهم وتكلم أفواههم وزجهم في المعتقلات وتدمير بيوتهم بل المستغرب أن تكون الأمور عكس ذلك، لذلك فإن إحياء ذكرى استشهاد الإمام علي -عليه السلام- هي ذكرى انتصار الدم على السيف وما فجر الانتصار بعيده...



سيف و قلم علي



كتب / محمد الصفي الشامي

شهيد المحراب وأبو الشهداء ، ذو عقلية عظيمة ، وإنسانية فذة ، وشخصية فارس مقدم ، وبطل شجاع ، لم تقتصر بطولاته على ميادين القتال فقط ، بل وفي حكمته وبصيرته ، وعمق إنسانيته ، ونصرته للمظلوم ، وتجليه بروح العدالة .

ينبوع من مياه المعرفة هي سيرته ، تتجاوز حدود الزمان والمكان ، وسلسلة تاريخية طويلة من جهاد وتضحية ، وثقافة ونبوغ أدبي ، وتفرد في البلاغة والفصاحة ، تتدفق من فكر صاف واستشعار عظيم بمعنى الوجود الحقيقي ، لتروى منها شجرة الأفكار وتصل إلى أصولها ، لتثمر وتزهر أغصانها .

تساؤلات ودراسات طويلة طرحت من قبل اللجنة القانونية في الأمم المتحدة ، حول ترشيح مقولة الإمام علي -عليه السلام- : «يا مالك إن الناس صنفان : إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق» ، من رسالته إلى مالك الأشرار ، التي تُعتبر دستوراً كاملاً لحقوق الإنسان ليس للأمة الإسلامية فقط ، بل للبشرية جمعاء .

مدلول واسع في اللغة الأدبية والفكرية تضمنها كتاب (نهج البلاغة) للإمام علي -عليه السلام- ، من حياكة للأسلوب ، وانتقاء للمفردات ، وعمق ثقافي وبلاغي ، وأدبي في اللغة العربية ، وجمال فكري ، وعلمي حيائي شامل .

لقد سبق الإمام علي -عليه السلام- مفكري الغرب ، وفلاسفة العصر ، بحقب زمنية طويلة ، في مختلف المجالات ، الاقتصادية ، والسياسية ، والاجتماعية ، والعسكرية ، والفلسفية ، والعلمية ، ومعاني الكمال الإنساني ، وكل ما يشغل هموم البشرية ، ولمع وأشرق منها .

وتكمن عظمة الإمام علي -عليه السلام- في خلقه وسموده ، ومبادئه وقيمه ، ورفضه للظلم ومقارعته للطغاة ، ونصرته للمظلومين والمستضعفين المضطهدين ، وتضحيتهم في سبيل إنسانية الإنسان وأدميته ، وإيمانه المطلق بحق الحياة الكريمة .

هذا هو ابن عم النبي الأكرم ، زوج البتول الزهراء ، وأبو السبطين ، الذي كتب عنه الكثير من الشعراء والأدباء والفلاسفة والمؤرخون وما استطاعوا إيفاءه حقه ، ولن يفوه ، وكيف لمؤسس علم اللغة أن تفيه اللغة حقه ..

فسلام الله على يعسوب المؤمنين وقائد الغر المحجلين إلى جنات النعيم الإمام علي ابن أبي طالب -عليه السلام- .

من قصيدة أثبت خلق الله في فضائل أمير المؤمنين علي -عليه السلام-

الصاحب بن عباد

قالت: فمن صاحب الدين الحنيف أجب
فقلت: أحمدُ خيرُ السادة الرسلِ

قالت: فمن بعده تصفي الولاء له
قلت: الوصي الذي أربي على زحلِ

قالت: فمن بات من فوق الفراش فدى
فقلت: أثبتُ خلق الله في الوهلِ

قالت: فمن ذا الذي وإخاه عن ثقةٍ
فقلت: من حاز ردَّ الشمس في الطفّلِ

قالت: فمن زوّج الزهراء فاطمة
فقلت: أفضلُ من حاف ومنتعلِ

قالت: فمن والدُ السبطين إذ فرعا
فقلت: سابقُ أهل السبق في مهلِ

قالت: فمن فاز في بدر بمفخرها
فقلت: أضربُ خلق الله للقللِ

قالت: فمن فارسُ الأحزاب يفرسها
فقلت: قاتلُ عمرو الضيغم البطلِ

قالت: فيومُ حنين من برى وفرى
فقلت: حاصدُ أهل الشرك في عجلِ

قالت: فمن ذا دُعي للطير يأكله
فقلت: أقربُ مرضي ومنتحلِ

قالت: فمن راعك زكي بخاتمه
فقلت: أطعمهم مذ كان بالأسلِ

قالت: ففيمن أتانا هل أتى «شرفاً»
فقلت: أبذل أهل الأرض للنفل

قالت: فمن تلوه يوم الكساء أجب
فقلت: أنجب مكسو ومشمول

قالت: فمن شبه هارون لنعرفه
فقلت: من لم يحل يوماً ولم يرزل

قالت: فمن ذا غدا باب المدينة قل
فقلت: من سألوه العلم لم يسئل

قالت: فمن ساد في يوم الغدير ابن
فقلت: من صار للإسلام خير ولي

قالت: فمن قاتل الأقبام إذ نكثوا
فقلت: تفسيره في وقعة الجمل

قالت: فمن حارب الأنجاس إذ قسطوا
فقلت: صفين تبدي صفحة العمل

قالت: فمن قارع الأرجاس إذ مرقوا
فقلت معناه يوم النهروان جلي

قالت: فمن صاحب الحوض الشريف غدا
فقلت: من بيته في أشرف الحلل

قالت: فمن ذا لواء الحمد يحمله
فقلت: من لم يكن في الرّوع بالوكل

قالت: أكل الذي قد قلت في رجل
فقلت: كل الذي قد قلت في رجل

قالت: ومن هو هذا المرء سمّ لنا
فقلت: ذاك أمير المؤمنين علي

الأستاذ ناصر قنديل النائب اللبناني السابق ورئيس تحرير صحيفة البناء

تتشرف مجلة الهدد أن يكون ضيفها في هذا العدد شخصية سياسية فذة ولها مواقفها المشرفة في كل قضايا الوطن العربي، وتشكر مجلة الهدد الضيف الكريم النائب اللبناني السابق الأستاذ ناصر قنديل رئيس تحرير صحيفة البناء على تشريفه للمجلة بأن يكون ضيفا عليها لتناقش معه مستجدات الأحداث، وتطلع القراء الكرام على رؤيته وقراءته للأحداث الجارية في اليمن وعلى المنطقة العربية كلها.

حوار / مجلة الهدد

اللازمين ديبلوماسيا وقانونيا في المحافل الدولية، ويمد بما تحتاج الحرب من عتاد وذخائر محرمة، ويوفر الحضور اللازم في المحيطات والبحار لتوفير كل شروط استفزاز المجرم بالضحية؛ يكشف اليمنيون ويكتشفون ربما أكثر من سواهم حجم ومعنى الاحتفال بيوم القدس هذه المرة بكونهم يقولون إننا هذه المرة نحتفل ضمنا بمعنى حرب استقلالنا الذي لا ديمقراطية بدونه والذي لن يكتمل إلا بشحذ روح المقاومة والنصرة لفلسطين وبقدسها، فكل حروب المنطقة تؤدي إلى فلسطين وكل ثورات المنطقة الصادقة تصطدم بالسعودية.

* في ظل الأوضاع التي تشهدها المنطقة العربية وتكشف الكثير من الحقائق التي كانت تدار من خلف الكواليس وفضح مواقف الأمم المتحدة، كيف تقرؤون باختصار رؤيتكم للأحداث بعد شهر رمضان، وهل لا زال مصير مفاوضات الكويت مجهولا رغم طول مدة المفاوضات التي أصبحت تقارب الشهرين؟

شكلت الحقبة السعودية عنوانا تاريخيا لتزواج مشروع الهيمنة الأميركية والعدوان الإسرائيلي في المنطقة، وهذا ما يكشفه كون السعودية لم تحض في



يتكفل عمليا بالربط الجمعي لخيوط القضايا المتشابكة الديمقراطية، وإعادة (بناء سلطة الشعب بقضية الاستقلال) الوطني بقضية فلسطين... وهنا قيمة الخبرة الخاصة والمميزة للشعبين اليمني والسوري حيث تبدو عملية الترابط حية في عقول وقلوب الناس، فعندما ينتفض اليمنيون لتكوين عادل ومنصف وصادق لحكم بلادهم يجدون أنفسهم فجأة بوجه عدوان سعودي يحمل كل بقايا التخلف في أنظمة الحكم وكل قيود التبعية ومن ورائه تحضر أميركا وتستحضر إسرائيل، ويظهر كل شيء جليا واضحا لا يحتاج إلى تحليل. فالإسرائيلي يستعرض طياريه الذين يشاركون في قصف اليمن على صفحات صحفه، والأميركي يقدم الحماية والرعاية

* بما أننا نعيش ذكرى يوم القدس العالمي وتحييه العديد من الشعوب الإسلامية والعربية هل برأيكم ستكون آثار وخصوصيات إحيائه هذا العام لها أهمية وأثر أكثر من ذي قبل خاصة والأمة تعيش هذه التحديات والظروف الخاصة بالعدوان على اليمن والحرب على سوريا وما يحدث في العراق وليبيا؟

يحل هذه السنة يوم القدس العالمي في ظروف تختبر ما تحتزنه الأمة من مكانة لفلسطين قياسا بما تخضع له من مشاريع تسعى لجعل الاهتمامات بيوميات العيش تستهلك كل الطاقات،

وتحتل العقل والوجدان والأهم أنه بعد عاصفة ما عرف بالربيع العربي تختبر الأمة قدرتها على إثبات أنها أمة تتقدم قضية الاستقلال جدول أعمالها رغم توقعها العميق للديمقراطية إلا أنها تستشف مع تجارب السلطة التي أنتجت ثورات الربيع العربي باسم الديمقراطية أن لا ديمقراطية حقيقية تكتمل بدون الاستقلال، وأن المرجعيات الخفية لقادة السلطات الجديدة ليست مجرد أدوات استتباع بل مشاريع تخلف فكانت صحوة عربية بوجه هذه السلطات تصحح مسارها، وهي تكشف أنها عندما تفعل ذلك لن تصطدم فقط بمشاريع تزوير الإرادة الشعبية بل بمشاريع الهيمنة الأجنبية ومكانة إسرائيل فيها، وهذا

السعودية، لم تخض في في تاريخها إلا حربين، والحربان في اليمن وخلال نصف قرن بينهما يظهر أنهما حربان لحساب أميركا وإسرائيل

تاريخها إلا حربين، والحربان في اليمن وخلال نصف قرن بينهما يظهر أنهما حربان لحساب أميركا وإسرائيل، فالحرب الأولى التي مهدت لحرب العام ١٩٦٧ م وإنهاء ظاهرة جمال عبد الناصر وخاضت السعودية غمارها في اليمن ضد الناصرية و ضد عبد الناصر بشعارات وتحالفات لا تشبه حربها الراهنة لكن الحرب الأولى كانت حرب التمهيد لحقبة الهيمنة التي أنتجت كامب ديفيد واجتياح لبنان واتفاقية أوسلو والحرب، الثانية كانت حرب الانتقام لفشل احتلال لبنان والانسحاب من جنوبه ومن قطاع غزة وفشل أميركا في حربي العراق وأفغانستان، وفشل عدوان تموز ٢٠٠٦ م على المقاومة في لبنان، وحروب غزة ٢٠٠٨ م و ٢٠١٢ م بحيث صار النصر السعودي في اليمن هو التقاط الأنفاس الوحيد المتاح للحلف الثلاثي الأميركي الإسرائيلي السعودي منعا لوقوع الهزيمة المدوية إذا خرج اليمن عن السيطرة، وبالمقابل يشكل صمود الشعب اليمني وقواه الوطنية وجيشه ونخبه الفرصة الفاصلة لشعوب المنطقة لإعلان نهاية الحقبة السعودية التي تراوج ظهورها مع صعود العصا الإسرائيلية، وثبت أنه لا يكتمل كسر العصا الإسرائيلية بدون تهشيم الحقبة السعودية وإسقاط عنوانها، وهذا يعني بدء عهد الشعوب من بوابة اليمن.

ماذا يعني استمرار الحوار والمفاوضات مع استمرار العدوان على اليمن واحتلال أرضها واستمرار تدفق القوات الغازية إليها؟

إن الشعب اليمني وقواه الوطنية ليسوا من أعلن الحرب، ولا من أغلق التفاوض ولم يكن على جدول أعمالهم لا تغيير الحكم في السعودية ولا الإمساك المنفرد

للحكم في اليمن، فشرعهم قبل دخول صنعاء وبعدها، وقبل الحرب العدوانية وبعدها وقبل مشاورات الكويت وبعدها هو هو، مشروع العلاقات القائمة على حسن الجوار وعدم التدخل والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة فيما يخص العلاقات السعودية اليمنية، والذهاب لحوار ينتج حكومة توافقية تمهد لإعادة توحيد الجيش ولدستور جديد تجري على أساسه إعادة تكوين السلطة عبر انتخابات رئاسية ونيابية، ومن ماطل وسوف وراهن على إسقاط هذه المطالب بالحرب هم حكام الرياض ومن ومعهم من اليمنيين.

فالذهاب إلى مبدأ التفاوض هو تسليم ضمني من أصحاب الحرب بفشل حريهم ، ولو كانوا يماطلون لعجزهم عن تحمل فاتورة السلام بعدما رفعوا سقفهم عاليا كما فعل من قبلهم الإسرائيلي في حرب تموز ٢٠٠٦ م على المقاومة في لبنان يجعل شعارات الحرب الاستئصال والاجتثاث والسحق فيصير قبول الحل التفاوضي كبداً لإعلان فشل للحرب ، أما عن آفاق المشاورات الكويتية فالواضح أن رهان الحرب قد خسر ولا أفق لترميمه وإنعاشه ، لكن التسليم بالحقائق الأصلية للصراع في اليمن، وتلك التي أكدتها الحرب ومعها التسليم بأن شركاء السعودية في اليمن ظهروا أصفارا بدون الحرب وسيعودون كذلك بعد أن تتوقف ، بينما ظهر تنظيم القاعدة شريكا وحيدا يعتمد عليه ، كلها تعقيدات وإشكالات يعيش الحلف المقابل تحت وطأتها ما يجعل التناقض بين العجز عن الحرب والعجز عن السلام يطيل أمد التفاوض بما يشبه ما حدث في مفاوضات السلام الفيتنامية التي لم تصل لنتائج حاسمة إلا مع تطورات حاسمة في الميدان.

الاقتصاد السوري الآن في تنامي وازدهار وصمود رغم كل ما تواجهه سوريا من تحديات ومؤامرات، فما هو سر هذا الصمود الاقتصادي في سوريا؟ وهل ترون أن اليمن قادر على أن يواصل صموده الاقتصادي أيضا رغم كل ما يتعرض له من عدوان وتدمير ممنهج لكل بنائه التحتية؟

**الحقيقة، أن ظرف اليمن أشد
قساوة من ظرف السوري
سواء بالنسبة لحجم الحصار
الظالم من كل الجهات على اليمن
أو لكون الدولة في سوريا هي
الجهة التي تمثل خيار المقاومة.**

الصهيونية

خطرٌ خبيث، ومشروع تدمير



بقلم / محمد أحمد الشميري

في عام ١٨٩٦ قام الصحفي اليهودي المجري ثيودور هرتزل بنشر كتاب دولة اليهود؛ وفيه طرح أسباب اللامية وكيفية علاجها وهو في رأيه إقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين لما تتمتع به من مكانة دينية واستراتيجية واقتصادية واتصل بامبراطور ألمانيا فيلهلم الثاني فنجح في الحصول على دعمه، كما اتصل بالسلطان عبد الحميد الثاني. وبعد تأسيس دولة إسرائيل أخذت الصهيونية على عاتقها توفير الدعم المالي والمعنوي لإسرائيل، وأول من استخدم مصطلح الصهيونية هو ناثن برنباوم الفيلسوف اليهودي النمساوي عام ١٨٩٠.



وبعد رفض السلطان عبد الحميد الثاني عرضوا عليه بيع بعض الأراضي الفلسطينية فرفض رفضاً تاماً فأيقن أن العرب لن يتساحوا في شبر واحد من أراضيها فنظموا عدة تعاملات مع بريطانيا، بعدها تولى مكتب الإمبراطور الألماني مهمة السماح لليهود بالهجرة لدى الدولة العثمانية، ومن هنا يظهر سر تحرك تركيا في المنطقة.

استطاعت الحركة الصهيونية أن تحقق أهم إنجازين لها؛ وهما وعد بلفور بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين عام ١٩١٧، والثاني هو إقامة كيان لليهود سمي دولة إسرائيل عام ١٩٤٨، وذلك على أرض فلسطين وذلك عن طريق القتل والتهمير والمذابح لإبعاد الفلسطينيين عن أرضهم بالقوة.

تمسكت الحركة الصهيونية بحجج تلجأ إليها في معرض الدفاع للتبرير عن أطماعها بالاستيلاء على فلسطين وجعلها وطن الشعب اليهودي، ومن تلك الحجج ما يلي:

الصهيونية هي حركة سياسية يهودية، ظهرت في وسط وشرق أوروبا في أواخر القرن التاسع عشر ودعت اليهود للعودة إلى أرض الآباء والأجداد (إيريتس إسرائيل) ورفض اندماج اليهود في المجتمعات الأخرى للتحرر من معاداة السامية والاضطهاد الذي وقع عليهم في الشتات، وبعد فترة طالب قادة الحركة بإنشاء دولة منشودة في فلسطين التي كانت ضمن الأراضي التي تسيطر عليها الدولة العثمانية، وقد ارتبطت الحركة الصهيونية الحديثة بشخصية اليهودي النمساوي هرتزل الذي يعد الداعية الأول للفكر الصهيوني الحديث الذي تقوم على آرائه الحركة الصهيونية في العالم يوني في مدينة بازل في سويسرا ليم تطبيق الصهيونية بشكل عملي على فلسطين فعملت على تسهيل الهجرة اليهودية ودعم المشاريع الاقتصادية اليهودية. الهدف الإستراتيجي الأول للحركة كان دعوة الدولة العثمانية للسماح لليهود بالهجرة إلى فلسطين والإقامة بها،

١- الحجّة الدينيّة

تقوم هذه الحجّة على إبراز متعمد ومفتعل في معظم نواحيه للعلاقة التي تربط الديانة اليهودية القديمة بأرض فلسطين وبالتالي للصلوات الروحية التي تشدّ معتنقي هذه الديانة إلى فلسطين باعتبارها أرض إسرائيل، ويزعم أصحابها أن الله وعد اليهود بفلسطين وأعطاهم إياها ثم وعدهم حين طردوا منها على لسان الأنبياء بالرجوع إليها في الوقت المناسب، وتستمد هذه الفكرة بعض أبعادها الرئيسية ومضمونها الديني من العقيدة اليهودية المتأخّرة حول محبي المسيح المنتظر وخلص إسرائيل.



ولذلك استندت الصهيونية إلى أسانيد من التوراة فيها إشارة إلى العودة إلى وطنهم وإعادة بناء هيكل سليمان، ومن ثمّ فإنّ عويلهم أمام حائط المبكى هو الأثر الباقي من أطلال هيكل سليمان.

أخذت الصهيونية بروتوكولات حكمائها لخطة يسرون عليها في تحقيق أهدافها في أرجاء العالم، متناسين ما جاءت به اليهودية أصلاً وهي الديانة التي أتى بها نبي الله موسى -عليه السلام- وجعل مبدأهم يقوم على استهجان الآخر.

واستندت في هذا المجال على دلالات محرّفة لنصوص من التوراة، فعلى سبيل المثال اتخذت الصهيونية مما جاء في التوراة من وعد إلهي لإبراهيم منذ أربعة آلاف سنة: «لقد أعطيتك هذه الأرض ولذريتك من بعدك»؛ فاعتبرته سنداً دينياً لها نسجت حوله التفسيرات والأساطير الواسعة لتجنيد جماهير اليهود في تحقيق مخططاتهم السياسية وزعموا أن تعبير «ذرية إبراهيم» يعود إلى الذين يعتنقون اليوم الديانة اليهودية دون سواهم لكن المعنى واضح في ذريتك من بعدك، أي: «نسلك أعطي هذه الأرض» فالنص يدل على أنها تشمل كل نسل إبراهيم وليس جزءاً منه كما يريد اليهود لها أن تكون.

٢- الحجّة التاريخيّة

إذا كانت الحجّة الدينيّة تقوم على ادعاء اليهود بفلسطين وأنّ هذه هي الأرض الموعودة واستناداً إلى الميثاق المبرم بين الرب وإبراهيم والعهد المقطوع لنسل إبراهيم وذريته؛ فإنّ الحجّة التاريخيّة تستمد مقوماتها من مفهوم عجيب ينطوي على ادعاء الحق التاريخي لليهود في فلسطين فقد رأينا هرتزل يصف فلسطين بقوله «موطن تاريخي هائل» لذلك تؤيد الصهيونية رغبتها في الاستيلاء على فلسطين بالحقوق التاريخيّة العائدة إلى اليهود بفضل أجدادهم الساكنين فيها قبل ٢٦ قرناً من الزمن، وتتحدث عن العلاقة الفريدة من نوعها بين اليهود وفلسطين وسرعان ما تتحول الروابط التاريخيّة التي تشدّ اليهود إلى أرض فلسطين المقدّسة واثقين من حقهم التاريخي في فلسطين وتصبح بلاد الغير في نظرهم ذلك الإقليم الطبيعي لإقامة شعب الله المختار في أرض الله المقدّسة.

وإذا كان العالم يضمّ ١٥ مليوناً من اليهود الذين يقدسون فلسطين ويحنون إليها فهناك أضعاف أضعاف هذا العدد من المسلمين والمسيحيين الذين يقدسونها على حدّ سواء، ويحقّ لهم أيضاً أن يطالبوا بالأراضي المقدّسة. فلا ينفرد اليهود وحدهم بين الأمم بوجود علاقات تاريخيّة قديمة لهم بفلسطين فهناك أمم أخرى لها علاقات تاريخيّة بفلسطين تفوق علاقات اليهود مثل علاقة العرب بفلسطين التي تمتدّ جذورها إلى العصور القديمة وتستمرّ طوال العصور الوسطى والحديثة فقد أصبحت فلسطين عربيّة منذ الفتح العربيّ أي قبل ٣١ قرناً من الزمن علماً بأنّ العنصر العربيّ كان قد وجد فيما قبل ذلك التاريخ.



ولقد بادرت الدول العربية وممثلو الشعب الفلسطيني آنذاك إلى إثارة شتى الاعتراضات القانونية والدستورية والسياسية ضد إقامه وطن لليهود في فلسطين، بالإضافة إلى ما ينطوي عليه المشروع من مشاكل تتعلق بتوزيع السكان والمرافق وقضايا الأمن والتجزئة الاقتصادية للبلد التي تشكل وحدة اقتصادية غير قابلة للتجزئة، ولا يخفى على كل من درس مشروع القرار ذلك الإجماع الذي أحقه بعرب فلسطين وحقوقهم المشروعة، كما أنه يمكن تلخيص النقاط الأساسية التي تضمنتها الحجة العربية في طعنها بحق إسرائيل في إقامة وطن قومي في فلسطين والظعن أيضا في سلطة الأمم المتحدة في اتخاذ مثل هذا القرار، وهذه النقاط هي:

١- تأكيد الحق الثابت والأصلي لسكان فلسطين بتقرير دستورهم وحكومتهم في

استطاعت الحركة الصهيونية أن تحقق أهم إنجازين لها؛ وهما وعد بلفور المستقبلي.

٢- الصمود والتأكيدات **بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين عام ١٩١٧، والثاني هو إقامة كيان لليهود سمي دولة إسرائيل عام ١٩٤٨، وذلك على أرض فلسطين وذلك عن طريق القتل والتهجير والمذابح لإبعاد الفلسطينيين عن أرضهم بالقوة.** التي أعطتها بريطانيا للعرب أثناء الحرب العالمية الأولى ومنها

التصريح البريطاني

الفرنسي عام ١٩١٨م بصدد استقلال البلاد العربية ومستقبلها عند نهاية الحرب. هل كانت تشمل فلسطين أم لا؟

٣- هل تصريح بلفور الذي أعطي دون معرفة سكان فلسطين الأصليين أو موافقتهم يتمتع بالصحة القانونية ويلتزم به شعب فلسطين؟ وغيرها من الأسئلة التي ارتفعت إلى محكمة العدل الدولية بصدد موضوع التقسيم، إلا أن الضغوط الدولية داخل هيئة الأمم وعلى رأسها التدخل الأمريكي كان لها دور كبير في مساندة المشروع الصهيوني ليس في فلسطين فحسب بل في المنطقة بأكملها.

لقد تنهت الحركة الصهيونية منذ قيامها إلى الصعوبات التي تُكتشف إلى هاتين الحجبتين وأدرك هرتزل منذ البداية أن أحق التاريخي المزعوم لليهود في فلسطين لا قيمة له على الإطلاق من الناحية القانونية العامة والدولية فجاءت هذه المسألة لتحتل المنزلة الكبرى في التفكير والعمل السياسي الصهيوني خلال فترة العشرين عاماً الممتدة من تأسيس الحركة إلى صدور تصريح بلفور سنة ١٩١٧م، وتحديث هرتزل في خطابه الافتتاحي عن ضرورة توفير الأساس الحقوقي أو القانوني للاستعمار الصهيوني في فلسطين.

ومن ثم تقدم في المؤتمر الصهيوني الثالث ١٨٩٩م بالصيغة الرسمية لتوفير الضمانات القانونية العامة اللازمة لمشروع الاستعمار.

وحين قامت إسرائيل بعد مرور خمسين عاماً على عقد المؤتمر الصهيوني الأول قرر الذين وضعوا مسودة

إعلان الاستقلال عرض الأحداث التي أدت إلى قيام إسرائيل على النحو الآتي:

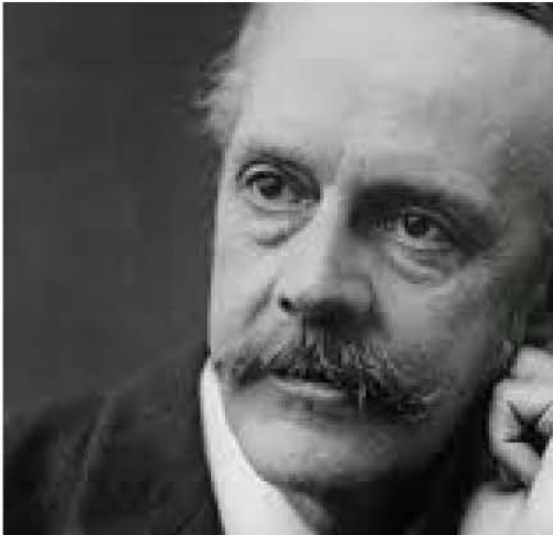
١- ثيودور هرتزل هو الأب الروحي للدولة اليهودية.
٢- أعلن المؤتمر الصهيوني الأول حق الشعب اليهودي في تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين.
٣- اعترف تصريح بلفور بهذا الحق وأكدته من جديد صك الانتداب الذي أقرته عصبة الأمم.
٤- اعتراف كل من التصريح والصك على الصعيد الدولي بالأمرين التاليين:

أولاً: الصلة التاريخية بين الشعب اليهودي وفلسطين.

ثانياً: حق الشعب اليهودي في إعادة تأسيس وطنه القومي.

٥- أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٩٤٧م مشروع التقسيم الذي يدعو إلى إقامة دولة يهودية في أرض إسرائيل، وناشدت سكان البلد اتخاذ الخطوات الكفيلة بوضع المشروع موضع التنفيذ.

٦- يؤلف اعتراف هيئة الأمم المتحدة بحق الشعب اليهودي في إقامة دولته أمراً يتعذر الرجوع عنه أو إلغاؤه.



1- الغزو الأخلاقي

يتجلى ذلك في السيطرة على ستلايت البث العالمي، وبث ونشر القنوات والمشاهد الإباحية، وما يدلل على ذلك ما أورده السيد حسين في ملزمة آيات من سورة آل عمران الدرس الثاني:

«اليهود يعرفون أنك أنت الذي تفكر بأنك لا تستطيع أن تعمل شيئاً ضدّهم أنه متى ما أفسدوا أَسْرَتَكَ، أولادك الصغار. أليس أولادك الصغار من أضعف من تتصور بأنه ممكن أن يعملوا شيئاً ضد إسرائيل؟ أليس هذا ما يتبادر إلى أذهاننا؟ لكن هم يعرفون بأن إفسادهم شيء مهم بالنسبة لهم، وبالنسبة للحفاظ على مصالحهم، وإلى الاستمرار في عملهم في تحويل الأمة إلى أمة كافرة، هم عندما يحرصون على إفساد أَسْرَتِكَ .. أليس ذلك يعني أنهم يعرفون أن إفساد أَسْرَتِكَ هو

في صالحهم، أليس كذلك؟

وهم عندما يعملون على أن تنزل [الدشّات] هذه بأسعار رخيصة من أجل كل أسرة يمكن أن تأخذ لها [دُش] فتفسد المرأة: زوجتك، وبناتك، وأخواتك، وأولادك، وكل

أقاربك. هم ساهموا معك في قيمة [الدش] حقك فعلا ساهموا بما تعنيه الكلمة. الدش قيمته حقيقة قد تكون مائة ألف مثلاً تأخذونه بعشرين ألف، من الذي دفع الباقي؟ الصهيونية هي التي دفعت الباقي نقداً فعلاً إلى الشركات المصنعة.

الدش الذي فوق سطح منزلي أو منزلك اشتريته أنا ومن؟ أنا وإسرائيل حقيقة بما تعنيه الكلمة، شراه لي الإسرائيليون، ودفَعوا مبلغاً أكثر مما دفَعْتَ؛ لأنهم يفهمون أن هذه الأسرة متى ما فسدت سيصبح فسادها في صالحهم. لأن المسألة وصلت إلى صراع صراع شامل وليس صراعاً في جانب واحد، صراع إعلامي، فكري، ثقافي، سياسي.

أم أنهم يرتاحون جداً لنا، ويريدون أن نعيش حياة مرفهة، ورتاح جداً فتتفرج على العالم من خلال ما تبثه القنوات الفضائية في مختلف بلدان الدنيا، يريدون أن يقدموا لنا خدمة؟! ما عندنا مثل معروف يقول: [ما قد نصح يهودي مسلم]؟

هذا قد حصل لأبائنا وأجدادنا، قد جربوا العيش مع اليهود، وعرفوا اليهود، وأنه [ما قد نصح يهودي مسلم]، فاليهودي هو الذي دفع ثلاثة أرباع قيمة الدش الذي فوق منزلك، لأنه عارف أن ابنك عندما يفسد، وابن هذا عندما يفسد، وابن هذا عندما يفسد أن المجتمع مكون من لبنات هي الأسر ومتى ما فسدت هذه الأسرة وهذه، وهذه، وهذه... يعني فسد المجتمع، ومتى ما فسد المجتمع أصبح لا يشكل أي خطورة عليهم، وأصبح ميداننا يشي عليه كل ما يريد أن يعمموه عليه».

وكذا في ملزمة آيات من سورة آل عمران الدرس الأول بقوله:

«[الدشّات] هذه ما كان الدشّ بمائة وستين ألفاً أو بمائة وثلاثين ألفاً؟ دعمته الصهيونية بأخبار مؤكدة أنها دعمته الصهيونية من أجل أن ينتشر بين الناس برخص فيصل سعره إلى خمسة عشر ألف، وعشرين ألف، والباقي عليهم، يعطوا الشركات المصنعة المبالغ التي هي قيمة هذه الأجهزة وتنزل لدينا برخص.

أتعرفون ما معنى الدعم؟ الدعم: إذا كان هذا الجهاز تصنعه الشركة الفلانية يصل قيمته إلى مثلاً ألف دولار، الشركة يُدفع لها - مثلاً - تسع مائة دولار .. ويبيعه في السوق بمائة دولار، هذا هو الدعم»

2- تحريف المصطلحات:

وأشار إلى هذه النقطة أيضاً السيد حسين بن بدر الدين رضوان الله عليه بقوله: «لاحظوا في قضية الإمامة، عندما يحاربون الإمامة هل تظنون بأنهم يحاربون اسم [إمامة] هذا واحد من مقاصد الصهيونية في محاربة العناوين والمفردات - مع أن كلمة إمام أطلقت في القرآن الكريم على البر والفاجر {وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النُّارِ} (القصص: من الآية ٤١) وهناك {أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا} (السجدة: من الآية ٢٤) - هم حاربوا مبدأ كمال أن لا يتربخ في ذهنية الناس، لماذا؟ لأنه متى نسفنا هذا الكمال الذي لا بد منه فسنصل إلى أن نحكم الناس، سأصل أنا إلى أن أحكم الناس متى ما نسفت شروط الكمال، أليس هذا هو الذي حصل؟ ما هذا الذي يقدم في كل دساتير البلدان الإسلامية،

عندما نسمع كلمة: [أنهم يريدون أن يتحركوا لمحاربة الإرهاب وجذور الإرهاب، ومنابع الإرهاب] فإن علينا أن نبادر دائماً إلى الحديث عن الإرهاب ما هو؟ وزبطه دائماً بأمريكا، أن أمريكا هي التي تصنع الإرهاب للناس جميعاً، وأن اليهود هم من يفسدون في الأرض، ومن يسعى في الأرض فساداً هو من يصح أن يقال له إنه إرهابي إرهاباً غير مشروع.

وأنا لا نسمح أبداً أن تتحول كلمة [إرهاب] القرآنية إلى سُبَّةٍ، وإلى كلمة لا يجوز لأحد أن ينطق بها. فلنقل دائماً إن كلمة [إرهاب] كلمة قرآنية مطلوب من المسلمين أن يصلوا إلى

مستواها، إن الله يقول {وَأَعِدُّوا لَهُمْ} (الأنفال: ٦٠) أي لأعداء الإسلام لأعدائكم لأعداء الله {مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْحَيْلِ تُزْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} هنا كلمة: {تُزْهِبُونَ} أصبحت كلمة ترهبون هنا لا يجوز لأحد في الأخير أن يتحدث عنها؛ لأن معناها قد تغير فكلمة {تُزْهِبُونَ} قد فسرهما الأمريكيون تفسيراً آخر، فمن انطلق ليتحرك على أساس هذه الكلمة القرآنية فإنه قد أعطى للأمريكيين شرعية أن يضربوه، والله يقول {تُزْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} (الأنفال: ٦٠) وإذا ما سمعنا عن كلمة [جذور إرهاب ومنابع إرهاب] فإن علينا أن نتحدث دائماً عن اليهود والنصارى كما تحدث الله عنهم في القرآن الكريم من أنهم منابع الشر، ومنابع الفساد من لديهم، وأنهم هم من يسعون في الأرض فساداً. . ملزمة الإرهاب والسلام.

إنها إمامة (بوش)

لا يُشترط في زعيم البلد الفلاني إلا أن يكون من نفس الوطن، وأن يكون عمره كذا، وأن لا يكون قد صدر في حقه حكم شرعي يحل بالشرف ما لم يُرد إليه اعتباره. هذه هي الشروط فقط». سورة المائدة الدرس الثاني.

وفي هذا الشأن يشير السيد حسين -رضوان الله عليه- أنهم في الوقت الذي يشنعوا علينا في جانب الإمامة هم يسعون لفرض إمامة بوش، فيقول: «إذا نحن أمام إمامة من نوع آخر، قفوا معنا جميعاً لنحاربها، إنها إمامة (بوش)، إنها إمامة اليهود، إنها إمامة بني إسرائيل، إنها ولاية الأمر اليهودية الصهيونية، لماذا تغمضون أعينكم أمامها وتفتحون أعينكم على من

ليس منطقتهم بأكثر مما قاله الرسول غلناً على مرأى ومسمع من الجميع في مثل هذا اليوم في السنة العاشرة من الهجرة؟» حديث الولاية.

- ومن أساليبهم خلق أحداث إرهابية وتخريبية ينسبونها للمسلمين ويتخذون منها مبرراً لاستهداف المسلمين، وهذا ما أكدده السيد حسين في ملزمة وإذ صرفنا إليك نقرأ من الجنب حيث يقول: «إذا نحن أمام إمامة من نوع آخر، قفوا معنا جميعاً لنحاربها، إنها إمامة (بوش)، إنها إمامة اليهود، إنها إمامة بني إسرائيل، إنها ولاية الأمر اليهودية الصهيونية، لماذا تغمضون أعينكم أمامها وتفتحون أعينكم على من ليس منطقتهم بأكثر مما قاله الرسول غلناً على مرأى ومسمع من الجميع في مثل هذا اليوم في السنة العاشرة من الهجرة؟».

ومن ذلك مفردة الاستعمار إذ أن دلالتها الحقيقية تعني العمارة والبناء والتنمية، «واستعماركم فيها» فأصبحت تستخدم بمعنى الاحتلال والاستيطان.

وما نهينا إليه السيد حسين رضوان الله عليه في هذا الجانب مصطلح الإرهاب حيث يقول: «ونحن إذاً نواجه بحرب في كل الميادين، حرب على مفاهيم مفرداتنا العربية، إذا لم نتحرك نحن قبل أن تتربخ هذه المفاهيم المغلوطة بمعانيها الأمريكية، بمعانيها الصهيونية، والذي سيكون من وراءها الشر، إذا لم نتحرك ستكون تضحيات الناس كبيرة، ستكون خسارة الناس كبيرة.



٣- إدراك أساليب الحركة الصهيونية والتحرك في مواجهتها بوعي وبصيرة:

«تجد حكومات العرب نفسها حكوماتهم الذين يوجد معهم أموال، أموال هائلة جداً، وليس السبب أنهم ممن يتورعون أن لا يدخل في محظور، أو يدخل في شبهة، ألم يكن المفروض عندما يعرفون بأن هذه أمة - بالنسبة لليهود والنصارى - داخلهم عداوات وبغضاء، أن بإمكانهم أن يتغلغلوا داخلهم، يشترون منهم أناساً بأموالهم، ويحركونهم ضد آخرين، ألم يكن هذا بالإمكان؟ أعني: أنهم ما استطاعوا أن يشتغلوا حتى بأموالهم!!»

تجد الآخرين هم بنو إسرائيل، من اليهود والنصارى هم الذين يتغلغلون داخل المسلمين! لا نقول: لأن هؤلاء هم مبديون، وإلا فهي قضية قد تكون غير صحيحة على ما يمكن أنه يفكر فيها كثير من حكام العرب الآن، لكن لم يصلوا ولا حتى إلى الدرجة هذه: أن يشتغلوا بأموالهم، يوجد داخل أمريكا [لوبي] يسمونه: [لوبي صهيوني]

[لوبي صهيوني]

اليهود عارفون أن بإمكانهم أن يتغلغلوا داخل الإدارة الأمريكية، وداخل المجتمع الأمريكي، هل يوجد لوبي إسلامي، أو لوبي عربي - مثلاً يقولون - يحاول أن يصل هناك إلى درجة التأثير في القرار الأمريكي؟ لا يوجد، وإنما يأكلون أموالهم هكذا .. ويضربونهم في نفس الوقت، ثروات هنا يستنزفونها، والأرصدة التي هناك، مبالغ كبيرة جداً .. يعني: أنهم ما استطاعوا يشتغلون ضدهم، لا باسم دين، ولا حتى وفق ما يعمل الناس الذين لا يوجد عندهم التزامات في حالة الصراع نهائياً!!

يقولون: في إسرائيل نفسها أنه يمكن يهود، يأتي أحد من الفلسطينيين الذين يحاولون الدخول ليفجروا أماكن معينة يستطيع أن يعطي بعض اليهود مبلغاً ويدخل له هذه العبوة الناسفة من نقاط معينة بفلوس، ليس بينهم ألفة حتى تقول: هذا مجتمع متآلف، لكن خذيلة بكل المقاييس، خذل حكام العرب بكل المقاييس من كل جهة.» دروس رمضان الدرر الحادي والعشرون

أنت لا حظ ثقافتهم، أليست ثقافة الغربيين هي من تعمل على مسخ الفضائل؟ هي من تعمل على مسخ القيم القرآنية والأخلاق الكريمة من ديننا ومن عروبنا؟ أليس هذا هو ما تركه ثقافتهم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القرآن هكذا شأنها، وثقافتهم هكذا شأنها؛ فإن ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع الإرهاب. لكنهم يريدون أن يقولوا لنا وأن يرسخوا في مشاعرنا أن ثقافتنا - التي هي ثقافة قرآنية - هي من تصنع الإرهاب. إذا سيقولون لنا: الكتاب الفلاني من كتب أهل البيت، من كتبكم أنتم الزيدية، هذا الركام من كتبكم أنتم الزيدية كلها كتب تصنع إرهابيين. إذا هي جذور إرهاب.

ولكننا نرى في واقع الحياة من الذي يمكن أن يتحرك عنصراً خيراً في هذه الحياة؟ يصنع الخير للناس ويدعو الناس إلى الخير هل هو من يتخرج على أساس ثقافتهم أم من يتخرج على أساس ثقافة القرآن؟

ونحن إذاً نواجه بحرب في كل الميادين، حرب على مفاهيم مفرداتنا العربية، إذا لم نتحرك نحن قبل أن ترسخ هذه المفاهيم المغلوطة بمعانها الأمريكية، بمعانها الصهيونية الذي سيكون من وراءها الشر، إذا لم نتحرك ستكون تضحيات الناس كبيرة، ستكون خسارة الناس كبيرة.

عندما نسمع كلمة: [أنهم يريدون أن يتحركوا لمحاربة الإرهاب وجذور الإرهاب، ومنابع الإرهاب] فإن علينا أن نبادر دائماً إلى الحديث عن الإرهاب ما هو؟ وزبطه دائماً بأمريكا، أن أمريكا هي التي تصنع الإرهاب للناس جميعاً، وأن اليهود هم من يفسدون في الأرض، ومن يسعى في الأرض فساداً هو من يصح أن يقال له أنه إرهابي إرهاباً غير مشروع». ملزمة الإرهاب والسلام

وقد بدأت الأمة تقبل على القرآن وثقافته كونه مرتكز ثقافتها وهويتها بعد سنوات من التيه والفسل رغم التضليل الإعلامي الشديد من جهة دول الاستكبار وأذنانهم، فقد بدأت تدرك الأمة أن القرآن هو طريق الخلاص وأن النظام المنبثق من ثقافته هو الإطار الطبيعي لتفجير طاقاتها ونموها وتأسيس كيانها، فالأمة على الصعيد الإسلامي وهي تعيش جهادها الشامل ضد تخلفها وانهارها وتحاول التحرك السياسي والاجتماعي نحو وجود أفضل وكيان أرسخ واقتصاد أغنى وأرفه، فلن تجد أمامها بعد سلسلة من محاولات الخطأ والصواب إلا طريقاً واحداً للتحرك وهو التحرك في الخط الإسلامي النابع من ثقافة القرآن وعلى خطى قرناء القرآن.

يوم القدس العالمي



بقلم/رجاء المؤيد

«سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ» (الإسراء: 1)، المسجد الأقصى ، القدس المحتلة ، الأرض المحتلة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ، مهبط الرسالات ، ومسرى رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- الأرض المباركة بأرضها بجبالها ، القدس عاصمة فلسطين المحتلة والتي أصبحت في الآونة الأخيرة عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي وذلك عند الحكام العرب الذين ذلوا وخضعوا ومدوا يد السلام لها دون أي اعتبار لأي من المبادئ القومية أو الدينية متناسين أي التزام ومسئولية أمام الله والناس تجاه بلدانهم ومقدساتهم وحصروا مسئوليتهم في المحافظة على سلطاتهم وكراسيهم وإن باعوا أوطانهم مقابلها ، وقاموا مقام المحتل في القضاء على كل حركة وكل صوت ينادي بتحرير الأقصى من المحتل الغاصب لها .

وكذلك إظهار العداء لأمريكا الراحية والداعمة لإسرائيل والتي لقبها بالشیطان الأكبر . هذا الإمام الذي يؤس من أن يكون لحكام الدول العربية والإسلامية موقفا مشرفا إزاء القضية الفلسطينية، والذين وصل بهم الضعف والعمالة لأمريكا وإسرائيل لنسيانها وإهمالها وبيعها أحيانا أخرى، فاتجه إلى

تعالى أدت إلى ظهور صوت خرج من المشرق العربي من دولة إيران إحدى الدول الإسلامية، رجل من آل بيت النبي من ذرية المرتضى -عليه السلام- وولي من أولياء الله قائد الثورة الإسلامية في إيران ، والذي كان من أساسيات ثورته على نظام الشاه الظالم دعم ومناصرة دولة فلسطين ومعاداة إسرائيل المحتلة،

هذه الحالة المزرية من الضعف والذل والهوان لدى أصحاب السمو والسعادة والفخامة ، ومن خلفهم من أصحاب الفتاوى الضعيفة الذين اكتفوا بالتنديد والشجب والاستنكار لما يحدث لهذه البقعة الطاهرة المغتصبة من قبل أحفاد القردة والخنازير من ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله



والصواريخ والأسلحة الفتاكة من قبل أمريكا وإسرائيل وعملائها العرب. وما حصل لليمن من عدوان سعودي أمريكي باسم التحالف العربي خير شاهد على هذا الصلف والاستكبار والعمالة والخيانة والضعف من الخونة الأعراب من يدعون خدمة الحرمين الشريفين، وكل عميل مرتهم من كل الأوطان، ولا يعني ذلك أنه لا يوجد أحرار وشرفاء في كل الشعوب، وإن كانوا مستضعفين، فليهم أن ينهضوا من غفلتهم ويتوحدوا ويرجعوا إلى كتاب الله وأولياء الله ويكونوا يدا واحدة قوية ضاربة بقوة الله تعالى كل جبار متكبر من الكافرين والمنافقين المعتدين على الإسلام والمسلمين، معتمدين على وعد الله تعالى بنصر من ينصره واستخلاف وتمكين المستضعفين في الأرض، والله غالب على أمره إنه القوي العزيز يعز من يشاء العزة ويسعى لها، ويذل من يشاء الذلة، ولا يعمل على دفع الذل والهوان عن نفسه بكل ما يستطيع من وسائل الدفع، يقول الله تعالى: «وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ» (القصص: 5).

السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه- قائد ومؤسس حركة أنصار الله في اليمن، والذي كان له موقفه المعروف والمشهود له بالعداء لأمريكا وإسرائيل من خلال صرخته التي أطلقها (الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل اللعنة على اليهود، النصر للإسلام)، والذي دعا أيضا لخروج الناس في آخر جمعة من رمضان وجعله يوما عالميا للقدس مقتديا بالإمام الخميني الذي يراه الشهيد القائد وليا من أولياء الله، وقد تحدث عنه في أكثر من محاضرة منها خطر دخول أمريكا لليمن، وملزمة يوم القدس العالمي، والذي بين أن عدوة الشعوب الحقيقية هي أمريكا مع إسرائيل الغدة السرطانية من تقتل المسالمين في كل بقاع الأرض وتنهب كل ثرواتهم بصورة مباشرة وغير مباشرة عن طريق عملائها من القادة والحكام العرب والمسلمين الذين رفعوا راية السلام لإسرائيل وأطلقوا في وجهها حمامات السلام وأغصان الزيتون مقابل الرصاص

شعوب الأمة الإسلامية والعربية للخروج وتخصيص آخر جمعة في رمضان ليكون يوما عالميا للقدس، ويقومون فيه بمظاهرات حاشدة مناصرة للقضية الفلسطينية وداعية إلى تحرير القدس الشريف من مغتصبيه اليهود، وبين الخميني رضوان الله عليه- أن القدس ليست ملكا للفلسطينيين وحدهم بل هي ملك للأمة الإسلامية وأن تحريرها واجب على الأمة جمعاء. لكن هذه الدعوة لم تلق استحسانا عند جميع الشعوب والدول إنما تفاعلت معها بعض الشعوب التي لها فكر مقاوم موال لأهل البيت ومن يعتقد بوجود الجهاد، وتغافل الكثير ولنقل شغلت الشعوب بأحوالها ومشاكلها التي أغرقت فيها من قبل حكامها العملاء بدلا من تقديم الخدمات لها وتحسين أوضاعها الاقتصادية وغيرها من المشاكل، ثم ما لبث أن جدد الدعوة في بلادنا مستحسنا رأي وفكرة الإمام الخميني رضوان الله عليه- الشهيد القائد

القدس عصية على النسيان



بقلم / رجاء إبراهيم الوزير

إذا تكلم أحد عن فلسطين، وذكر بقضيتها الموجهة، قد يسمع جواباً مثل «ما لنا ولفلسطين، فكل بلد أصبح مشغولاً بأوجاعه، ولم يعد حالنا بأفضل من حال فلسطين».

ولللأسف أصبحت كل بقعة من بلاد العرب تعاني الانقسامات والصراعات والحروب، لكن في حقيقة الأمر ما يحدث في كل هذه البلدان هو وجه من وجوه الصراع العربي - الإسرائيلي، وهي كلها نتائج طبيعية وكرثية على الأمة بسبب وجود هذا الكيان الخبيث الذي زرع بالقوة على أرض عربية حرة، وتم تهجير سكان هذه الأرض ليتم منحها بدون أي وجه حق جماعة من الناس يجمعهم دين اليهودية وحلم إقامة دولتهم على أرض لا يملكونها ولا يستحقون فيها شبراً

وقد تأسست هذه الحالة من المقاومة والرفض مع نجاح الثورة الإسلامية في إيران بقيادة الإمام الخميني رحمه الله وطيب الله ثراه، وهي الثورة التي لا تكاد تجد مثيلاً لها في حاضر الأمة وماضيها.

وقد تجسد اهتمام الإمام بقضية القدس من خلال إعلانه آخر جمعة من شهر رمضان ومن أي سنة يوماً عالمياً للقدس، تتذكر فيه الأمة قضيتها الأم، وتستعيد إلى ذاكرتها أهمية تحرير القدس، وتشخص من جديد العدو اللدود لأمتنا، ولذلك فإن إحياء هذه المناسبة هو جهاد وصمود وتحذ لأعداء الأمة ودعوة للوحدة في وجه المخططات والمؤامرات الصهيونية، وإذا كان هناك قتال داخلي مفروض على محور المقاومة من طرف جهات محسوبة على الأمة فهذا بسبب أن هذه الجهات سخرت نفسها في خدمة المشروع الأمريكي والصهيوني ضد مصالح ووحدة أمتنا، وكان لزاماً على القوى الوطنية والشريفة مواجهة وردع وإحباط مخططات هذه الجهات العميلة.



المقاومة الفلسطينية، تبرز وتظهر أيضاً حالة الوعي والتشخيص الدقيق لأسباب التشرذم والتردي التي وصلت إليها مجتمعاتنا وقياداتنا، وتبين للأمة أن عدوها الرئيسي هو أمريكا وإسرائيل.

وكانت انطلاقة المسيرة المباركة التي أسسها السيد/ حسين بدر الدين الحوثي، والتي شخّص فيها عدو الأمة بوضوح ومنذ وقت مبكر، وذلك من خلال إطلاقه للشعار ودعوة الناس إلى الصرخة به وإلى عودة الأمة لتحمل أمانتها التي فرطت بها، ونورها الذي أضاعته ودخلت بفقدانه في غياهب الظلمات، وذلك النور هو القرآن الكريم الذي يشكل مرجعية الأمة وحبلها وسيبها لوحدتها.

ومع انشغال الناس بالقضايا الساخنة المشتعلة في العديد من البلدان العربية مثل سوريا والعراق واليمن وليبيا ومصر، فقد تراجع الاهتمام والتركيز على القضية المركزية لهذه الأمة، وهي قضية صراع تاريخي وقديم، تصاعد ووصل إلى ذروته وشدته مع احتلال أرض عربية لدوافع عداوية تستقي مبرراتها من نصوص توراتية كاذبة، ومن كبر صهيوني واسترخاض للدم العربي، واستهانة واحتقار وتكذيب للمبادئ الإسلامية ولكتاب الله المنزل على نبي الإسلام محمد بن عبد الله صلوات الله عليه وعلى آله وسلم.

ومع بروز وظهور حالة الانقسام على مستوى المجتمعات العربية وعلى مستوى

كشف المستور من فوائد العدوان

آمنة البخيتي

العدوان على اليمن كشف حقائق وفضح أنظمة ومنظمات ورؤساء وشعوبا وأحزابا وحركات دينية وسياسية وشخصيات معروفة داخلية وخارجية على حقيقتها، فعلى المستوى الداخلي اتضح للشعب اليمني من هي الأحزاب والحركات الوطنية التي يهملها سلامة وطنها واستقراره واستقلاله وحرية، وهي الأحزاب والحركات التي رفضت العدوان والاحتلال الخارجي لوطنها وتصدت له بنفسها وبرجالها، كما أدركت من هي الأحزاب والحركات العميلة بتأييدها للعدوان واحتلال الجنوب.

ومن هذا المقياس عرف الشعب أيضا من هي الشخصيات الوطنية من الشخصيات العميلة بتأييدها للعدوان أيضا، وهناك شخصيات معروفة لم تؤيد العدوان لكنها أصبحت في نظر الشعب خائنة وعميلة بسبب صمتها عما يجري لهم من قتل وتدمير واحتلال، ومنهم من يعتبر صمته موقفا محايدا رغم أن موقف الحياد يتخذ في أمور أخرى لا في موقف مصير وطن يتجه إلى الهاوية.

أما على المستوى الخارجي فقد ظهرت السعودية على حقيقتها بأنها حليفة وعميلة لأمريكا وإسرائيل، وأنها من تدعم الجماعات الإرهابية وتساعد في انتشارها وتقوم بحمايتها، وما يحدث في اليمن خير دليل، فالسعودية أعلنت الحرب على من يناهض مشروع أمريكا وإسرائيل، وتعتبره أمريكا وإسرائيل خطرا على مشروعها التدميري المغطى بمحاربة الإرهاب، وقامت هي ومن تحالف معها باستهداف كل شيء في اليمن الأخضر واليابس إلا المجموعات الإرهابية فلم تمسها بسوء بل ساعدت على انتشارها بشكل كبير في أغلب المحافظات الجنوبية بعد أن كانت هذه المحافظات تحت سيطرة التحالف بقيادة السعودية.

وظهرت كل المنظمات الحقوقية ومجلس الأمن وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة وغيرها على حقيقتها، وأنها ليست كما تدعي وكما يظنها الكثير فهي مجرد منظمات تلعب بالمال في صمتها وتقاريرها وتصريحاتها بما يجعل قراراتها غير ثابتة وتصيب في مصلحة من يمتلك المال فقط وليس المظلوم المعتدى عليه الذي تُركب في حقه أشنع المجازر بسبب عدوان سعودي أباح دم كل حي أمامه حتى الأطفال الذين لم تبلغ أعمارهم السنة فقد استهدفوا هم وأسرهم وهم في بيوتهم آمنين مطمئنين، فكل هذه الجرائم حدثت وتحديث أمام أعين من يدعي الحرية والاستقلال بدون أي ردة فعل جادة تنهي هذه المجازر اليومية في اليمن.

وليست السعودية وحدها من ظهرت على حقيقتها العدائية لليمن وعمالتها لأمريكا وإسرائيل فكل الدول التي أيدت العدوان والتي لم تؤيدها لكنها صمتت كلها دول معادية لليمن وعميلة لمن لا يريد استقلال اليمن وحرية، ويريد إسكات صوت من كشف حقيقة سياساته التدميرية لكل أرض يسكنها عرب أو مسلمون. ومن بين تلك الدول الكثيرة دول رفضت العدوان على اليمن، وجماعات وشعوب وأحزاب أيضا رفضت العدوان على اليمن فظهرت على حقيقتها النادرة؛ حقيقة رفض العدوان ضد أي أحد، حقيقة الحرية والاستقلال، حقيقة الإنسانية والرحمة، وقبل هذا كله الحقيقة الإلهية التي تنهى عن الاعتداء وتبيح حق الدفاع عن النفس وحق النهي عن المنكر بأضعف الإيمان وهي الكلمة الراضة للمنكر.

معركة الوجود

فجأة ارتفع صوت الصنم الأممي ..
التفتنا شمالا ويمينا، وإذ نسمع تصریحا للأمم المتحدة ومن أعلى
منبر لها يقول :- نعلن عن تصنيفنا للمملكة العربية السعودية بأنها
تنتهك حقوق الإنسان والطفل باليمن وسوف نأخذ الإجراءات
الواضحة ..

عم الصمت .. ذهول في المكان .. وسيطرة للاستغراب في الموقف.



فاديا الحسيني
إعلامية تونسية

لتفويض الأرض وتتلبد الغيوم، أمطار
غضب رباني .. أمطار تجيب عن
حيرتنا وتساؤلنا، أمطار عاصفة
تتلاعب بالشجر والإنسان تزجر
معلنة أننا أصحاب الأرض والدم،
وأن الله معنا ولنسنا بحاجة لكل
التصريحات المريبة .. نعم تصريحات
مريبة فنحن لم نتعود على تصريحات
أممية منصفة.

فجأة هدأت العاصفة وارتوت الأرض
وتلاشت الغيوم، وصبي يماني يجري
مسرعا بين قطرات المطر ينادي
انظروا الشمس في حسابان، ها
هي تشرق من جديد .. ومع شروق
الشمس وصوت الصبي يأتي خبر
عاجل أسرع من الضوء ليعلن التراجع
المخزي الأممي عن تصنيف مملكة آل
سعود لقتل أطفالنا، رغم هذا التراجع
ورغم تلاشي أمل بسيط في نفوسنا
كوننا عقدنا بعضا من الأمل لإصلاح
هذه الأصنام الأممية إلا أننا شكرنا
الله وحمدناه على أننا على حق، وأن
بوصلتنا هي الصحيحة وبوصلتهم هي
... مملكة القهر والحراب والدمار ..
إنها معركة وجود بين شعب الحكمة
وبين ما تبقى من أبناء قرن الشيطان
الأممية.

شعور لا نستطيع وصفه إلا بالقرف
من نضالنا، نعم لا تستغربوا القرف
من نضالنا لأن هذا التصريح ما
يسمى الأمم المتحدة يعني أننا لسنا
على الطريق الصحيح وبأن نضالنا
ما هو إلا لعبة أم في أدراج مكاتب
هذا الصنم .. فعندما ننظر للخلف
ونرى دماء غزة وقانا واحد وقانا
اثنين، نرى دماء صبرا وشاتيلا لا
زالت تستصرخ ضامر هذه الأمم وهذه
الأروقة، نرى ونسمع مجازر سوريا
وليبييا تتأوه ألما فهل من ناصر ينصرنا
لحظتها تزيد ثقة وتساؤلا هل من لم
ينصف هؤلاء سينصف أطفال صعدة
والحديدة وصنعاء وذمار وكل أرجاء
اليمن .. هل هؤلاء من سينصف
المكفوفين المشردين والعجزة التائهين
من دون مأوى ولا ستر؟؟ أي لعبة
عاطفية هذه؟ وأي عهر إنساني؟

وسؤال ودعاء يدوي في السماء ..
يا إلهي افرد بصيرتنا ودلنا على الطريق
الصواب ..

يا إلهي أجبنا على سؤالنا وحيرتنا بهذا
التصنيف الأممي فقدنا بوصلتنا نحو
الحق؟؟ أم أنهم من فقد بوصلتهم؟!
أجبنا يا الله، وإذ بالسماء ترعد وتبرق
وتهطل الأمطار على مساحة اليمن

خلف الأبواب المؤصدة

أحد جنود الوطن الصامدين الشامخين حدثني عن رغبته في فك الأبواب المؤصدة، تلك الأبواب التي أغلقها ألم مخلوط بالأحلام فاتفقنا أن نترافق سويا في إحياء هذا الوطن الغالي لتتشارك الأجر في توزيع السلة الرمضانية للمتعبين خلف تلك الأبواب، فنحن جنود والجنود دوما هم جند الله وروحه الذي لا يراه أصحاب المشاريع العفنة .

سررنا كثيرا بطلبه وجهزنا أنفسنا، حددنا وجهتنا وحددنا اليوم والساعة فأقبل متمللا فرحا مسرورا في أبيه حلتته تتطاير رائحة العود والمسك منه يحمل أكياسا عديدة؛ وبعد الترحيب تسللنا إلى مقاعدنا داخل السيارة وهو يردد: مرحى براحة الجنة هيا لنبدأ بفتح الأبواب المؤصدة، تلك الأبواب التي تحمل الماء وحلما، وأكد أن الحزن مثل الفرح يجب أن نطرق له الأبواب لعلنا نخفف من عبء الضغط على من يقطنون خلف تلك الأبواب، وبدأنا المشوار وصلنا للباب رقم واحد استحلطنا بالله أن ينزل بمفرده بما أنه ضيفنا في الرحلة إلى الجنة فكان له ما شاء وقام من مقعده وسحب أول سلة ورشها بعطر العود الفاخر وأدخل ظرفا وهو يقول مرحى براحة الجنة هيا نفتح الأبواب المؤصدة وحملها وهو سعيد، وطرق الباب وبعد لحظات من الطرق دخل إلى المنزل ولبعض الوقت خرج مهللا مسبحا يردد مرحى براحة الجنة، وأخذ مكانه داخل السيارة وبدأنا مواصلة طريقنا وهو مواصل حديثه فقال طرقت الباب فأدخلوني بعد الاستئذان لأجد عجوزا أعمى حبيس الجدران يجزم بأن الشارع مجهول بالنسبة له وابنه مدرس توفي بمرض السرطان، ولديه أربعة أحفاد في معيته خلف باب مغلق، ولا يعلم بأنه من يفتح الباب المؤصدة، تحاشيت النظر إليه عند جملة الأخيرة التي رافقتها عبره مؤكدا أنه نحن من تحاصرنا الأبواب وليس هذا الكفيف المبصر.



زعفران المهنا

وصلنا إلى الباب الثاني وكما اتفقنا هو من سيقوم بالإزالة وفتح الباب المؤصدة، وكما في الباب الأول دفع بالكيس بين يديه ورشه بعطر العود الفاخر وأضاف ذلك الظرف وحمله فوقه واتجه نحو الباب، وبعد أن فتح له الباب ما هي إلا لحظات وتوارى خلف الباب الذي فُتح، وانتظرت هذه المرة بقلق كيف سيعود بابه الأول وهو كفيف، وعاد وهو يسبح ويهليل وأخذ مقعده ولم يلتفت هذه المرة نحونا داخل السيارة لكنه قال: يقول إنه فقير مقعد بعد أن فقد وظيفته حتى زوجته توقفت ماكينتها عن الخياطة بسبب انقطاع الكهرباء وفوق ذلك أخبرني بأن ابنه أخذ الترتيب الأول في مدرسته، ودعته وهو لا يعلم أنه فتح لي بابي المؤصدة فقد كنت الأول بين زملائي من رجال الأعمال في المدينة الدولية للمدرسة الحكومية التي تجاوز منزلنا من سنين. كم تحطم ولدي عندما أخرجته من المدرسة الدولية للمدرسة الحكومية التي تجاوز منزلنا من سنين. أه يا أستاذة ما أحلى رائحة الجنة عندهم حسبتهم أغنياء، وهم يتضورون جوعا وبردًا ورهبة لا يحقدون ولا يحسدون ولا يتمردون كل ما هنالك أنهم يحملون بألم خلف أبواب الجنة المؤصدة التي لا نحصر أن نفتحها بأيدينا.

رافقنا الدهول والصمت في طريقنا للبيت الثالث، وكما سبق نزل من مقعده دفع بالسلة الغذائية بين يديه ورشها بعطر العود الفاخر ووضع نفس الظرف وحملها على كتفه وطرق الباب، وكما سبق لحظات ودخل المنزل وعندما توارى إلى الداخل.. أخذتني الغصة وبدأت أفهم ما يقصد بفتح الأبواب، قطع تفكيري خروجه واتجاهه نحونا بنفس التهليل والتسبيح وأخذ مكانه... فسبقته بالحديث وقلت له: أعرفها وأعرف ماذا ستقول عنها يا من تبحث عن أبواب الجنة ورائحتها، أدار رأسه نحوي... أكلت حديثي لقد ابيض شعرها ليس من تراحم السنين أو من مرارة تجربتها لكن حزنا على منزلها الذي تفجر وفقدت كل عائلتها، وهي الآن في معية ابن أخيها الذي تركها وأولاده وذهب يدافع عن وطنه، يمضي الشهر والشهران ولا يستلم راتبه فجز رأسه بقوله: نعم ما أحلى رائحة الجنة عند قدميها، فوالدتي ماتت كندا بسبب أخي الذي ظن أن الصواب في أن يكون بين من يبيعون الأوطان فغادرت الدنيا حزينة على من غرسته في جذور هذا الوطن وأتى العملاء والمرتفة واقتلعوا غرسها هذه ذات الشعر الأبيض التي قاربت على الثمانين عاما هي من ستفتح لي الأبواب المؤصدة. هيا نكمل طريقنا وبلكنته هيا شرق نشتي نلحق رائحة الجنة خلف الأبواب المؤصدة، أمينا يومنا وودعناه وهو يحدث من رافقنا: يا أولادي هذه السنة كلما شممت رائحة العود والمسك سوف تتذكرون هذه السويغات التي تسابقت أنا وأنتم فيها على أبواب الجنة، تركنا وهو يهليل ويسبح، وقد ترك فينا أبوابا كثيرة يجب أن نفتح ورائحة عود تراحم رائحة الفطور التي تنبعث من كل بيت في هذه اللحظة قبل الغروب.

إلى جرح الأمة

بقلم / أشواق مهدي دومان

بلحن الغربية الشجي وبصوت الكربة المجروح، أهديكِ اعتذار أمة كاملة عجزت عن أن تمنع تغريبك، وتعيدكِ إلى حضن العروبة والإسلام، يا قدس لا تبكِ جراحكِ ولا تُسمعي صوت أنينكِ للعرب؛ فقد شاركوا بل باعوكِ خانعين أدلة قبل ما يقارب المائة عام؛ ولكنك لا زلت أرض مسرى رسول الله -صلى الله عليه وآله- ما دامت حروف القرآن خالدة تقول: «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ» (الإسراء: 1)، فيا قدس لا تحزني فلست وحدك من يحاولون تغريبكِ وصهينتكِ وتهويدكِ فمعك المسجد الحرام؛ وهو من ذكره الله معك في سورة الإسراء؛ ولأنك القبلة الأولى؛ ولأنه القبلة الثانية والأخيرة للإسلام والمسلمين؛ فأنتم رمز الإسلام وإليكم تتوجه الرّوح والضمير الإسلامي فلستما للعرب وحدهم بل إنكم للعالمين ممن اهتدى بهدي رسول الله الرحمة المهداة للعالمين.



معالم إسلامية وقبور لأزواج وبيوت لصحابة رسول الله بمبرر توسيع الحرم المكي؛ والهدم الأخطر من هذا هو الاحتلال الخفي السري للعروبة والإسلام وخلخلته، ونخره من الداخل عن طريق تقديماا وتأسيس المشروع الوهابي القائم على أسس ماسونية وبروتوكولات لحكام صهيون بفكرة: (فرق تسد)، وهذا احتلال مهمته فكرية، تمزيقية، للإسلام باسم المذهب والطائفة، ومنها يشوّه الإسلام عقيدة وفكرا تكفيريا إرهابيا؛ وفي الحقيقة فيه عزل الإسلام المحمدي الإلهي ووضع بديل عنه إسلاما وهابيا تتفرخ منه حركات، وجماعات بصناعة ماسونية صهيونية، وبعقال وعباءة خليجية عربية؛ مثل القاعدة وداعش، والنصرة وبقية أخواتها ومسمياتها، وهذه عملها استدراج فئائل من المقاومين الأحرار إليها، وجزّهم إلى مستنقع الفكر

اليهود التي بدأت صغيرة وانتهت كبيرة إلى أرض فلسطين ما يضمن وضع حجر الأساس لدولة إسرائيل الكبرى في قلب الوطن العربي.. أما عملية الغرز الأخرى: فقد تمت في العام نفسه عن طريق تنصيب أسرة عُرفت بقطع طريق الحجاج ونهبهم، وتنصيبها للملك في عمق الكرة الأرضية (مكة المكرمة) فأقيمت مملكة بني سعود.

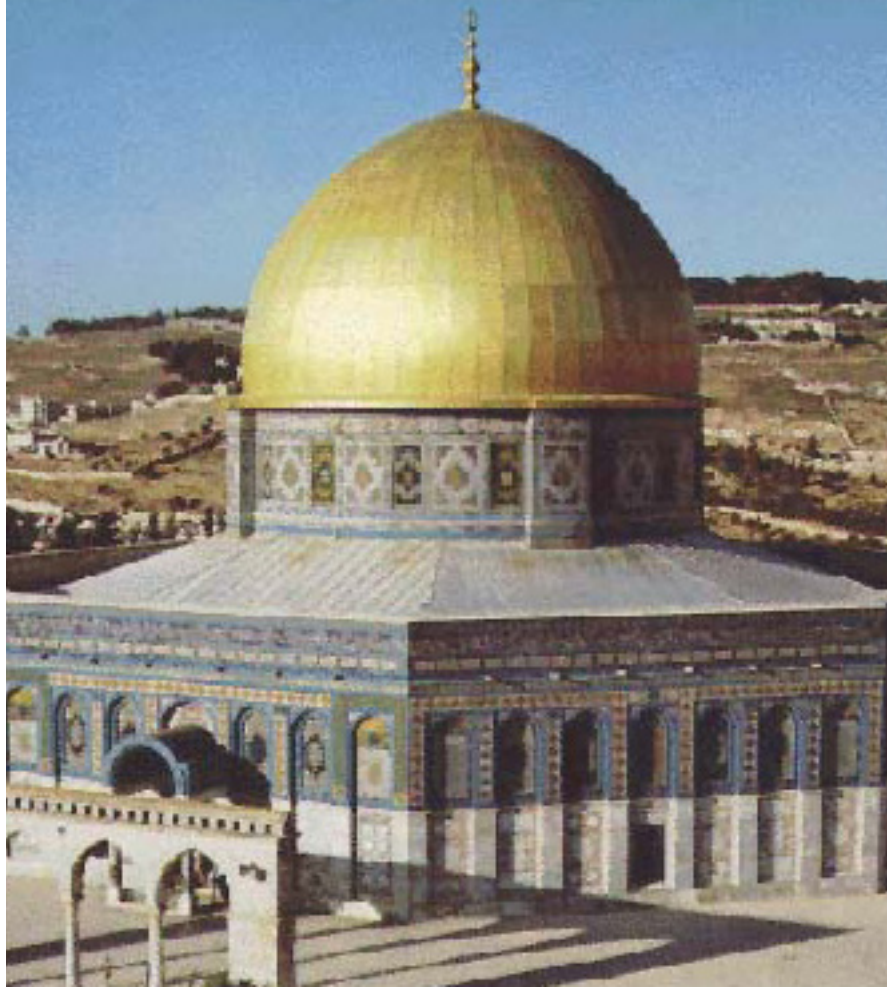
ومن هنا وضعت الماسونية العالمية الوطن العربي الإسلامي بين فكي الأفعى: احتلال إسرائيلي عنصري متعصب للعرق اليهودي، وهو احتلال واضح جهوري تم فيه هدم وإحراق المسجد الأقصى أكثر من مرة تمهيدا لهدمه تماما، وفي حال وجد هذا الكيان مقاومة قوية لردعه؛ فهناك الفك الثاني المتمثل بمملكة بني سعود التي هدمت

فلتسمعي يا قدسنا حكاية بيعك والمسجد الحرام فحين أدرك أصحاب السبب عجزهم عن تحريف آيات القرآن على هوامم (وقد اعتادوا ذلك في التوراة والإنجيل) لم يكن منهم إلا أن يعيدوا المحاولة للتغريب والتهويد عن طريق غرز وزرع كيانيين غريبين (خادمين لإسرائيل) في نحر الإسلام لتنزف دماؤه مع الزمن، وتزهق روحه بالتدريج؛ فكلما مقدسات إسلامية ترتبط بمحمد رسول الإسلام الذي ناصبه اليهود العدا من أول يوم أعلن أنه نبي الله ورسوله الخاتم فانصتي لأكمل لك الحكاية: أعطت الماسونية الكبرى (بريطانيا-أمريكا-فرنسا) وعدا لليهود بلسان البريطاني الماسوني: (بلفور) بأن القدس لهم في معاهدة (سايكس بيكو) التي وقعت قبل ما يقارب المائة عام، وعملت هذه الواعدة بفلسطين على تهجير مجاميع

السيد/ حسن نصر الله ؛ صاحب الوعد الصادق في زمن الكاذبين؛ عملاق العرب في زمن الأقرام، الذين لم يدينوا حرب إسرائيل على لبنان بحرف واحد.. وكما فعلوا في لبنان ها هم يعيدونه بنفس السيناريو ، ويستمر التآمر والتحالف على أحرار العرب، فها هي اليمن يا قدسنا: ها هي أرض الإيمان والحكمة قد جمعت لها ماسونية الأعراب، والعالم قوم يأجوج ومأجوج، وبأعتى سلاح تم تصنيعه، وأتى به عبيد الشر وقصفوا كل حياة، ودمروا كل جميل، وحاصروها برا، وبحرا، وجوا، محاولة منهم لقتل الحياة في شعب أبي له الله إلا أن يحيا؛ بل ومنحه الله وساماً خالداً في قرآنه حين قال: «نحن قوم أولو قوة وأولو بأس شديد».

وبتلك القوة والبأس الشديد لا زال شعب اليمن يقاوم صلف الماسونية مدة العام والنصف!! نعم يا قدس: لا زالت الحرب قائمة على شعب أنصار رسول الله، ودون أي ذنب إلا أنّ الحرية تجري في دهم... ليس لأي ذنب يُذبح، ويهلك، شعب ووطن الإيمان والحكمة؛ إلا لأنهم صرخوا في وجه الطغاة المستكبرين صرخوا في وجه عدوك يا قدس وعدو الأمة المحمدية، صرخوا في وجه إسرائيل قائلين: الموت لإسرائيل، وحتى يخنق هذا الصوت الحر ولأجل إسرائيل يتم عدوان العالم كله على اليمن بقيادة الأعراب عبيد الماسونية، ومع هذا يا قدسنا لم يستطيعوا خنق صرختنا فروح الأنصار تنتقل معنا.

إن الموت لإسرائيل عقيدتنا ونهجنا إلى أن تتحرري يا قدس الأقداس، لن يخنقوا صوت الحرية فينا بل إن صرختنا تقوى وتتعالى فلا بد أن يستجيب القدر، ولهذا لا تحزني يا قدس واستبشري فلأجلك صرخنا، ولن تدوم لك غربتك وستعودين الطاهرة الحرة الشريفة، وسيأتيك المدد من وطن الأنصار، وتأكدي أن النصر لا يكون إلا لمن نصر الله، وكل نصر لغير أنصار الله وهم، وكل غلبة لغير حزب الله خيال لأن حزب الله هم الغالبون، فكفي دموعك يا قدس



أُولِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ
مِّنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ (المائدة: ٥١)». فأصبحت
إسرائيل حبيبة مصر، والسودان،
والأردن، والمغرب والسعودية، والخليج،
و... الخ، وتركوا العراق غريبة منهوبة
مهتوكة، منكوبة منذ عام ١٩٩٠م إلى اليوم
وهي تعاني تبعات الاحتلال الأمريكي
الغاشم؛ ليس إلا أنه صدر منها صوتٌ
مبحوحٌ شاحبٌ يقول: إنه سيضرب تل
أبيب لو حُورب... ولا زلت تشهدين يا
قدس: كيف أصبحت سوريا محرقة؛
لأنّ بها صوتاً عربياً حراً يقول بشجاعة
واستبسال: لا لإسرائيل!!

وأما جنوب لبنان فقد قُصف، وأعلنت
إسرائيل حربها عليه في ٢٠٠٦م ليس لأي
ذنب سوى لأنّ به نبض، وصوت،
وزئير مقاومة شجاعة، ترفض إسرائيل
في الوطن العربي -جملة وتفصيلاً- فتقهر
هذه المقاومة الشريفة جيش إسرائيل
بعد ٢١ يوماً من الحرب عليها؛ ويكون
النصر حليف لبنان بقيادة سيد المقاومة

الوهابي، الذي يخدم المشروع الصهيوني في الأساس، وفعلاً تعلن كتائب من حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) انضمامها للنصرة.

لهذا فقد تأخر نصرك يا قدس الأقداس؛ حين تخلل أبناءك الشرفاء سرطان الماسونية، الوهابية، بحركات ضد حرية فلسطين والقدس والمسرى؛ فكيف ستنتصرين وفي جسدك شريانا يعملان ضد بعضهما: مقاومة حقيقية تسعى لتحريرك، ومقاومة مزيفة تسعى لتكيعك؟! ومع هذا: فلا تهني ولا تحزني فلست والمسجد الحرام وحدكما الأعراب؛ فكل حر أصبح غريباً وكل مناهض مقاوم لإسرائيل أصبح غريباً!! لا تبك: فكل موطن يصنع فيه الرجال غداً غريباً، وقد ناصبه العرب العملاء العداء، وتوجهت قلوبهم، وأيديهم لحربه وترك العدو الحقيقي للأمة المحمدية!! ولا عجب فقد تنكر هؤلاء العملاء من العرب للقرآن حين يقول: « يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى

مقطع يرتل الصومود

شعر / أحلام شرف الدين

دع صمودي على طريقك مقطع
 واجعل القدس للعروبة مرجع
 واحضن الود في بواكير ورد
 تنثر الصبر حينما الفجر يطلع
 كيف أسلو ويطمئن فؤادي
 وفلسطين في المقاهي توزّع
 وعد بلفور علقونا عليه
 يحصدونا ونحن نبني ونزرع
 لا سلام في حكمهم فيهود
 هم لعمرى إلى العدالة أجوع
 أجمعوا أمرم لقتلي وسحقي
 والبسوا فيه كل وجه مقنع
 في بلادي سئمت كل عميل
 في كراسيه ألف فأر وظيفدع
 ليس يدري اليهود للصدق باب
 كل شيء مغلف ومصنع
 ففضيع أمر المجازر لكن
 إن صبري على حروبك أفضع
 كيف أروي عن العجائب سبعا
 وفلسطين للحضارات منبع
 والسهوات أسبلت مثل دمعي
 والبراهين للتلاوات مجمع
 إن أرضي عزيزة وترابي
 فيه مسك وعنبر يتضوع

صدر حديثاً

صدر عن المجلس الزيدي الإسلامي للعام ٢٠١٦م أولى إصدارات سلسلة يمن النصر، وهي كتابات توثق جذور وأسباب العدوان السعودي الأمريكي على اليمن وفضاعة مظاهره، وانفراد عملائه ومرتزقته في الحقارة ومستوى الخيانة، وتحكي فرادة الشعب اليمني في عبقرية الصمود، وتميز المواجهة، وجدارة النصر.

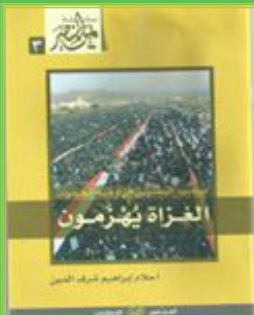
الكتاب الأول في التكفيرية المعاصرة، أمة الكريم محمد، وفيه حديث عن نشأة التكفيرية وأسبابها والمخرج منها.



والكتاب الثاني بعنوان القمار الأخير، إبراهيم السراجي، وفيه عن إخوان اليمن والنشأة السعودية، وحزب الإصلاح، وداعش والأساليب المتبعة.



والكتاب الثالث بعنوان صمود اليمنيين في وجه العدوان، الغزاة يُهزمون، أحلام شرف الدين، وفيه حديث عن مظاهر الصمود وأساليب العدوان وتوصيات للخروج من هذه الأزمة، كما أثبت أن العدوان ليس وليد صدفة.



الكتب الثلاثة متميزة وتستدعي القراءة، وهي مظهر من مظاهر صمود اليمنيين الذين لا تثني عزائمهم ظاهرة.



الحدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية

عرض: أحلام نتعرف الدين



الحدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية
تأليف: سيّد الإسلام العلامة حميد الشكيد
بن أحمد بن محمد المكي،
ت: 652 هـ
تحقيق: والمرتضى بن زيد المخطوري
الكسبي
1423 هـ - 2002 م
مطبوعات مكتبة مركز بدر العلمي
والتقافي - صنعاء،
من القطع الكبير في جزئين، الأول
387 صفحة والثاني في 416 صفحة

هذ العنوان الذي يوحى بشمار يانعة وخير وفير؛ الحدائق الوردية، أفليس بين دفتيه ضم أعظم الشخصيات وأحسن القصص فله أن يسمى حديقة وحديقة غناء بلى؛ فهوألاء هم أهل بيت النبي الكرام -عليهم السلام- هوألاء سفينة النجاة من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى، هوألاء من أهرنا بالصلاة عليهم ولا صلاة دون ذكرهم، إنهم آل محمد الطيبين الطاهرين والسلالة الطاهرة والعتره الباهرة، إنهم أولئك الذين ما إن توسكنا بهم بعد كتاب الله لن نضل أبدا نبا اللطيف الخبير.

نحن أهل البيت إذا خرجت عنا صلة لم ترجع أبدا.

يركز الكتاب في مجمله على الحديث عن مناقب أئمة الزيدية الكرام فحاء الحديث في أحوالهم وحكاية أفعالهم فهي من جملة التقرب إلى الله ليعلم الناظر أن أئمة الزيدية هم الصفوة من الأمة رعاية لحقهم واعترافا بفضلهم.

ويبدأ الكتاب بعنوان (فصل) ويذكر فيه المؤلف روايات نبوية صحيحة في فضائل أهل البيت وما أكثرها؛ منها: «حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي وقتلهم وعلى المعين عليهم، أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم وهم عذاب أليم»، وكما قال - صلى الله عليه وآله وسلم - : «فإن عليا وشيعته هم الفائزون غدا».

وقال علي بن محمد بن الشرفية في من استهزأ بمن يذكر مناقب العترة فحسف الله بداره

-والقصة كاملة في الكتاب- هذه الأبيات

يا أيها العدل الذي هو عن طريق الحق عادل متجنباً سبيل الهدى

وإلى سبيل الغي مائل

أبمثل أهل البيت يا مغرور ويحك أنت هازل!!!

دع عنك أسباب الخلا عة واستمع مني الدلائل

بالأمس حين مجدث من أفضالهم بعض الفضائل

وجريئ في سنن التمر د لست تسمع عدل عادل

نزل القضاء على ديا

رك في صباحك شر نازل

أضحت ديارك سائخاً

ت في الثرى خسف الزلازل

وبقيت يا مغرور في ال

دارين لن تحظى بطائل

هذا الجزاء بهذه الد

نيا غدا ما أنت قائل؟!!!!

ويسرد عدداً غير يسير من

المناقب، والمؤلف يستفتح الأئمة

بشخص الإمام الأعظم أمير

المؤمنين وقائد الغر المحجلين

الإمام علي -عليه السلام- ويختتم

بالإمام المنصور بالله -عليه

السلام-.

ويذكر الكتاب شخصية الإمام

علي -عليه السلام- كفاتحة

«حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي

وقاتلهم وعلى المعين عليهم، أولئك لا خلاق

لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا

يزكهم وهم عذاب أليم»

للكتاب ثم الإمام الحسن ثم

الإمام الحسين ثم الحسن بن

الحسن الرضا ثم الإمام زيد بن

علي ثم الإمام يحيى بن زيد ثم

الإمام محمد بن عبد الله النفس

الزكية ثم الإمام إبراهيم بن عبد

الله ثم الإمام الحسين بن علي

الفخري ثم الإمام يحيى بن عبد الله

ثم الإمام إدريس بن عبد الله ثم

الإمام محمد بن إبراهيم؛ وهذا

الجزء الأول يذكر نسبه وكنيته

إن وجدت وصفته وزواجه

وأولاده ومناقبه وبيعته وسيرته

وجهاده وخلافته ووفاته.

ثم الجزء الثاني ويبدأ من الإمام

القاسم بن إبراهيم ثم الإمام الهادي

إلى الحق ثم الإمام الناصر للحق

الحسن بن علي ثم الإمام المرتضى

لدين الله محمد بن يحيى بن الحسين

ثم الإمام الناصر لدين الله أحمد

بن يحيى بن الحسين ثم الإمام

المهدي لدين الله محمد بن الداعي

إلى الله الحسن بن القاسم ثم الإمام

المنصور بالله القاسم بن علي ثم

الإمام المهدي لدين الله الحسين

بن القاسم ثم الإمام المؤيد بالله

ثم الإمام السيد الناطق بالحق

الظافر بتأييد الله أبو طالب ثم

الإمام أبو هاشم النفس الزكية

الحسن بن عبد الرحمن ثم الإمام

الناصر أبو الفتح الديلمي ثم

الإمام الناصر الحسين

الموسي ثم الإمام

الهادي الحقيني ثم الإمام

أبو الرضا الكيسمي

الحسيني ثم السيد أبو

طالب الأخير ثم الإمام

المتوكل على الله أحمد بن سليمان

وأخبرهم الإمام المنصور بالله عبد

الله بن حمزة.

ولا يكفي هذا العرض لذكر

محتوى كل إمام منهم إلا أنه

ينبغي على كل محب لهم الاطلاع

على حياتهم والاستزادة من

سيرهم لا سيما في زمننا حيث كثر

الاقتداء بمن ليسوا أهلاً للاقتداء

ولا مرجعاً في الدين والورع

والخروج على الظالم الذي توافر

في أئمة الزيدية جميعاً.

ويختتم المؤلف ب (فصل في ختام

الكتاب) وفيه حديث

عن فضلهم وفضل من اتبعهم،

قال -تعالى-: «ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ» (الشورى: ٢٣). وفي الحديث عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- : أنه قال: «من مات على حب آل محمد مات شهيدا»، وقال: «إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدي أبدا كتاب الله وعتلرتي أهل بيتي، إن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض»، وقال: «أهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى، ومن قاتلنا آخر الزمان فكأنما قاتل مع الدجال».

ويذكر أشهر القصائد التي قيلت في أهل البيت الكرام -عليهم السلام- منها قصيدة الفرزدق في الإمام زين العابدين علي بن الحسين -عليه السلام- يرد بها على هشام بن عبد الملك الذي أغضبته إعظام حجاج بيت الله الحرام للإمام زين العابدين فقال على وجه الاستهزاء والاستخفاف (من هذا؟)، فجاءت قصيدة الفرزدق المشهورة تذكر من هو زين العابدين؛ ومطلعها:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته
والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم
هذا التقى النقي الطاهر العلم

إلى أن يقول:

من معشرٍ حبههم فرض وبغضهم
كفر وحبههم منجى ومعتصم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم
في كل حين ومختوم به الكلم
إن عُدَّ أهل التقى كانوا أئمتهم
أو قيل: من خير أهل الأرض؟ قيل هم

فأمر هشام بإسقاط صلة الفرزدق من الديوان مبلغ ذلك زين العابدين -عليهم السلام- فأمر له ببدره، فلما حملت إليه ردها، وقال: إنما تكلمت وقلت ما قلت لله -عز وجل- ولا أقبل عليه عوضا وأجرا، وردُّ البدره على زين العابدين فردها عليه زين العابدين وقال: نحن أهل البيت إذا خرجت عنا صلة لم ترجع أبدا.

ويذكر عددا من قصائد الكئيت

بن زيد -رحمه الله- في سلطان بني أمية، إنها تلك القصائد المشهورة بالهاشميات، وهي خمسمائة بيت

وبضع وثمانون بيتا، ومطلعها:

طربْتُ وما شوقا إلى البيض أطربُ
ولا لعبا مني وذو الشيب يلعبُ
ولم يُلْهني دار ولا رسمُ منزلٍ
ولم يتطرَّبني بنان محضِبُ
إلى أن يقول:

بني هاشم رهط النبي فإنني
لهم وبهم أرضى مرارا وأغضبُ
فما لي إلا آل أحمد شيعة
وما لي إلا مذهب الحق مذهبُ
بأي كتاب أم بأية سنة
ترى حبههم عارا عليّ ومحسبُ

وفيها:

ألم ترني من حب آل محمد
أروح وأغدو خائفا أترقبُ

ويستمر هكذا في ذكر شعراء أهل البيت؛ منهم دعبل بن علي بن رزين بن تميم بن نهشل وقصيدته المشهورة في مدح أهل البيت -عليهم السلام-:

مدارس آيات خلت من تلاوة
ومنزل وحي مقفر العرصات
لآل رسول الله بالحيف من منى
وبالركن والتعريف والجمرات
ديارُ علي والحسين وجعفر
وحمة والسجاد ذي الثغفات

ومنها:

أحبُّ قضي الرحم من أجل حبكم
وأهجر فيكم زوجتي وبناتي
وأكتنم حبيكم مخافة كاشح
عنيفٍ لأهل الحق غير مواتٍ

إنها معاناة الحبيب الذي يترقبه الوشاة والمنافقون متى أفصح عن حبه وعشقه؛ لكنه حب من نوع آخر إنه الحب الطاهر للسلالة الطاهرة التي اصطفها الله، وهو ما نراه واضحا جليا في أيامنا هذه من ترقب وترصد لأهل البيت ومحبيهم، ولكن أنى للعاشق الذي عرف حلاوة هذا الحب أن يروح دونه، فالله الله في كتاب الله والعترة البررة؛ حقا الكتاب قيم ولا ينبغي أن تخلو مكتبة منه؛ إنه دليل المسترشدين وبغية الطالبين.

عظماؤنا ننساهم أخي الشهيد (أبو حسين)



بقلم / فاطمة محمد الوارصي

قال تعالى: ((وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)) (آل عمران: ١٦٩)

الحمد لله الذي هدانا لسبيله سبيل الرشاد وموضع الاستشهاد لخير العباد.

فالشهادة لا يعطيها الله إلا لخير عباده ولمن يحب. فما معنى الشهيد!!!
الشهيد هو ذلك الشخص عزيز النفس الذي بذل أعلى ما يملك، وهي نفسه الطاهرة الزكية في سبيل الله من أجل الله ومن أجل أن نعيش أعماماً كرماء في هذه الحياة.

وأخذ عدة دورات عسكرية وإعلامية بالمكتب الإعلامي للسيد/ عبد الملك الحوثي حيث حمل على عاتقه مهمة الإعلام الحربي، والذي فضح الترسنة الإعلامية الكبرى للعدو في تطبيقه وتوثيقه لأعظم المواقف البطولية والمشاهد القتالية في ميادين الجهاد لإظهار المشاهد المسالمة من المعارضة... حيث يعجز العدو عن دحضها وتكذيبها، تلك المشاهد التي أرعبت العدو وأفرحت الصديق، مشاهد رعب من فيلم حقيقي بطله المقاتل اليمني... وآخرها تلك اللحظات التي وثقت لحظة قتل جنود العدو في موقع الشرفة السعودية.



جسد من خلال تعامله الإيجابي مع أسرته ومجتمعه ووطنه وأمتة الثقافة القرآنية والاطلاع على الملازم التي كانت ملازمة ليحيى، وبعد التحاقه بالمسيرة القرآنية وما قبل استشهاد الشهيد (يوسف)، وهو الشهيد الأول لنا الذي شهد أحداث الحرب السادسة واستشهد بعدها في مران (صعدة). وباطلاعه على الملازم القرآنية جعلت منه شخصية استثنائية... اختلج في صدره آهات الأمة وأنايتها وهديلها. التحق يحيى بكشافة فتية المسيرة بصعدة

السلام عليكم يا شهداء الحق... فن هؤلاء الشهداء ومن هو أخو الشهداء إنه أخي الشهيد يحيى محمد ناصر مفلح الوارصي، نعم وما أدراك ما يحيى... شاب في الرابعة والعشرين عاماً، أطل إلى الوجود في محافظة عمران مديرية شهارة عزلة سيران الغربي في عام ١٩٩٢م، وعرف يحيى منذ صغره بالهمة والذكاء والنشاط والحيوية والقوة والورع الذهني. تلقى تعليمة الأساسي بمدرسة الثورة في قريته، وحين انتقل مع أفراد أسرته إلى العاصمة أكمل تعليمه بالأمانة حين برز الذكاء الفطري من خلال تفوقه الدراسي حيث لاحظ عليه أكثر معلميه ذلك ونصحوا بضرورة العناية به كونه يمتلك قدرات عالية لا توجد إلا في النادر من أمثاله فقد كان الطالب الاستثنائي المثالي في تحصيله وسلوكه مع معلميه وزملائه.

شاب أخلاقه وبشاشة وجهه وإشراقه روحه مصاحبة له أينما كان وفي أي حال، كان يحيى يتلهف للاطلاع على الهدى والثقافة ليروي عطشه من منابعها العذبة التي ظهرت جلية، تلك التعاليم والمفاهيم الدينية في سلوك الشهيد، والتي

فأخي الشهيد يحيى... كان مثالا للالتزام مخلصا متفانيا في عمله حاضرا في الميدان بمعية عدسته وبنديته حيث كان جبلا وواديا وتلا في مختلف الجهات ابتداء من صعدة حيث كان ضمن الفريق في الإعلام الحربي لتوثيق الأحداث هناك فن مكتبه بساقين إلى أحداث دماج حتى مر بأحداث عمران برفقة أخيه الشهيد الثاني (على الوارصي) قبل استشهاد.



وحتى انطلاق شرارة الثورة في صنعاء واكب يحيى ثورة الشعب منذ انطلاق شرارتها وحتى يوم الانتصار في الحادي والعشرين من سبتمبر، وبانتصار الثورة أثر أخي الشهيد الثالث يحيى مواجهة التحدي الأمريكي المتمثل بالعنصر الاستخباراتي المسمى (القاعدة)، فحاض مع الجيش واللجان الشعبية معركة الوطن المقدسة متسلحا بعدسته وبندقيته وعشقه للشهادة.

وبعد أحداث صنعاء وثورتها عاد يحيى إلى صعدة للعمل في مكتبه بساقين ولإحياء المناسبات الدينية هناك ولدراسة باقي الدورات الإعلامية التي كان يتلهم لها، وانطلق علي الشهيد قبل استشهاده إلى محافظة البيضاء بعد توجيهات قائد المسيرة القرآنية السيد/ عبد الملك الحوئي. استشهد أخي (علي) في محافظة البيضاء أثناء أداء واجبه الجهادي ضد العنصر الاستخباراتي المسمى (القاعدة)، وهو لا يزال في أول صباه لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره.

لم يعلم يحيى بخبر استشهاد علي إلا من نشرة الأخبار في يوم تشييعه لأنه كان في مهمة رسمية، وكان هاتفه مغلقا، بعدها عاد يحيى إلى صنعاء وعمل في مكتبة جامعة الإيمان بعد إخراج المرتزقة منها، وقبل بدء العدوان السعودي الأمريكي على اليمن انطلق يحيى مع طاقه برفقة الجيش واللجان الشعبية إلى محافظة عدن للتوثيق الحربي هناك.

وفي اليوم الذي سجلت فيه مدينة عدن أول الغزيمة معمدة بالدم حيث تحرك أفراد الجيش واللجان الشعبية لمهتهم، وانطلق معهم يحيى كالسهم مصطحبا معه عدسته ليصور مشاهد اقتحام وكر من أوكار القاعدة في منطقة الشيخ عثمان، وبينما هو حامل آلة التصوير إذا بها على الأرض شاهدة على اختتام رحلة إنسان له صوت وكلمة وصورة تشهد أنه شهيد شعب، شهيد قضية، شهيد الإعلام الحربي في يوم الأربعاء ٢٦/٥/٢٠١٥م. وفعلا كانت فاجعة كبيرة جدا، خبر استشهاد (يحيى)، نعم يحيى، يا أبا حسين، يا من كانت حياتك عظيمة واستشهادك أعظم ... نعم يا عزيز الأمة يا من خلفت فراغا كبيرا في حياتنا، وفراقك خسارة عظيمة على الأمة.

(يحيى) لم نأسف لاستشهادك يا أخي لكن لفراقك يا قرة عيننا...

(يحيى) يا من أحيت دين الله يا قدوتنا ... يا من كان ردك على كل من يجادلك في دين الله من القرآن: «أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ» (آل عمران: ١٤٢).

لقد كانت آخر كلماتك هي
الصبر يا أمتي ... فالنصر قريب إن شاء الله
لن نتوقف حتى نصل الأقصى
فعلا أخي ... لم نتوقف وإن حسبوا أنهم
أوقفوك ...
فالسلام عليك يا شهيد الحق ... وعلى
إخوانك الشهداء من قبلك.
وعلى كل الشهداء ...
فيا شهيد ... أنت الأسمى وأنت الأعلى ...
وأنت المجاهد وأنت الشهيد ...
فإلى اللقاء يا أخي وشقيق ظهري في جنات
الله.

سلام ... سلام ... سلام

نساء ضد العدوان



بقلم / رضية إسماعيل

عنوان استنبطته من خلال حضوري لأكثر من مجلس من مجالس النساء فهي تجمع بين جميع شرائح المجتمع المختلفة، كما أنها تبين مواقف النساء وأيضا أدوارهن، فكيف كانت المجالس وكيف أصبحت، وكيف تحولت من القيل والقال ومن الغيبة والنميمة إلى مجالس سياسية وثقافية واقتصادية.

ففي أكثر من مجلس تدور الحوارات والمناقشات حول أكثر من موضوع فيحصل هناك تفاوت بين وجهات النظر فتارة يكون هناك توافق وتارة يكون هناك اختلاف، وغالبا كنت ألاحظ أنني أجِد شخصيات اجتماعية ذات أخلاق وثقافة عالية تحضر هذه المجالس.

وعندما يكون هناك توافق في الرأي الصائب كنت ألاحظ بأنها تعزّز، وعندما تجد اختلافًا على موقف خاطئ كانت تتدخل بين الطرفين وتوضح لمن الأمور ببساطة، وتؤلف بينهما وتوضح لهما أن على الجميع أن يتحلى بالروح الرياضية ويأخذ الأمور على محمل الجد.

فعلى سبيل المثال لو نظرنا لنقطة اختلاف بين حضور المجلس، لحصل اعتراض وانتقاد على الصرخة من بعض الحاضرات، وأحيانا يكون هناك هجوم من طرف آخر، وهنا يأتي دور الشخصية الاجتماعية التي من واجبها أن تتحدث وتوضح الأمور للحضور لأنها مسؤولة أمام الله فكان حديثها وردّها بطرح سؤال بسيط على الجميع.

هل أمريكا وإسرائيل من بقية أهلنا؟

ألم يقل الله تعالى في كتابه {وَلَنْ تَرْضَى
عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ
مِلَّتَهُمْ} البقرة: ١٢٠

إن الصرخة تمثل شعارا وموقفا، وقد حددت العدو الأكبر والرئيس ليس للأمة الإسلامية فحسب بل للعالم بأكمله، وهي أن أمريكا (الشیطان الأكبر)، وأن إسرائيل هي (الغدة السرطانية) التي تغذيها أمريكا وتدعمها، ألا يدل هذا على خبث

الجميع وأمام تفعيل أنفسنا بأنهم يضلّلوا علينا بوسائل الإعلام اليهودية والتي تعمل على تزييف الحقائق كقناة الجزيرة والعربية.

وهنا يجب أن يكون لنا موقف من هذا الخبث، وهو ألا نخاف من أمريكا وإسرائيل ولا من أي إنسان يستطيع منعنا أو حتى يحاول أن يقنعا بالسكوت على الشر، وألا نبر لأمریکا أنها دولة عظمى تستطيع أن تتحكم بالعالم عن طريق نفوذها

شديد لدى اليهود تجاه الإسلام والمسلمين؛ ألم نلاحظ هذا على الواقع عندما انتشر هذا الخبث على المنطقة بأكملها ونحن نشاهد اليهود والأمريكيين هنا وهناك عن طريق القاعدة وداعش في البلدان التي احتلتها أمريكا وقصف وهدم وإبادة جماعية ونحن واقفون موقف المتفرج، أليس الإنسان خليفة الله في الأرض يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؟ إذن يجب أن نكشف الحقائق أمام

الإنفاق

بروح الجماعة

بقلم / رضية المتوكل

عدوان ظالم بكل ماتعنية الكلمة يزيف ويضلل وينكر وجها لوجه بالرغم من جرائمه البشعة والإجرامية على أرض الواقع والتي كانت أكبر شاهد عليه وعلى أفعاله ما أدى إلى تجلي الحقائق أمام أعين الناس فكان سواء كان كبيرا أو صغيرا رجلا أو امرأة طفلا أو شيخا.

فهنأ أطفال صرخوا وتحذوا الجميع حينما شاهدوا دخول المحتل الأمريكي إلى أرضنا وسمعوا صوت القنابل الصوتية في سماء صنعاء الأبية في يوم عيد وحدتها يوم ٢٢ مايو ٢٠١٦.

الطفولة تسهم في رقد الجبهات

هنا وفي صنعاء القديمة أقيمت فعالية ارجالية قام بها أطفال حارة الجوافة وطلحة بتشجيع ودعم من أهاليهم من أجل الحفاظ على الوحدة الوطنية ووحدة الصف فأجمع الكل بأنه يجب أن يكون لنا دور فعال وعملي .

وانفق الجميع على تطبيق قوله تعالى « وأنفقوا في سبيل الله » من خلال العمل على الإنفاق بشكل جماعي وموحد، فقد قامت بعض الأخوات من سكان الحارة وطرحن الفكرة على أغلب الأهالي فوجدن استعدادا نفسيا جيدا.

وبدأ التجهيز لهذه الفعالية بصوره سريعة والأهالي يعدون الأكلات والحلويات للطبق الخيري، والمنظمات ينظمين الفعالية الحماسية والاجتماعية وخرج الأطفال للمساعدة والمشاركة في التنظيم وأصبح الجميع ينتظرون لحظة البداية بشوق ولهفة. وعند الساعة الثالثة عصرا كان الكل قد انتهى من الاستعداد والتجهيز فوقف الجميع لحظة للتأمل والتقاط أنفاسهم من التعب.

فإذا بنا نسعم بالسلام الجمهوري يدوي في كل أنحاء الحارة فكان منظرا جميلا جدا ومشرفا أوحى للجميع بعظمة ما يقومون به من عمل فشمخت الأعناق ووقف الجميع كل في مكانه.

خيرنا لأهلنا

ثم بدأ البائع الصغير يمارس عمله بحماس وبراءة وإخلاص وذلك من أجل الإسهام ودعم الجبهات والوقوف إلى جانب المجاهد في سبيل الله وفي سبيل الوطن.

فكان كل طفل يبيع ما صنعت له والدته ويحرص على جمعها ويذهب بنفسه لوضعها في صندوق الإنفاق، كان الأب والأم يشاركون في الإنفاق بشراء الحلويات والمأكولات من أبناءهم وأصدقاء أبناءهم تحت شعار «خيرنا لأهلنا».

كما أقيمت مسابقة للأطفال فيها الفوز والتنافس هو سبيل المنال وتمت المقابلة مع بعض الأطفال الذين باعوا في هذا اليوم.

مشاهد قاهرة للعدو تعبر عن مدى الوعي والفهم في مجتمعنا لأنه إذا وعى أبناءنا أعانونا على أشياء كثيرة.

الجدير بالذكر أن الأطفال لم يعبروا عن مواقفهم بالرفض وأدوراهم بالمشاركة بالإنفاق فقط بل أكدوا تحديهم وثباتهم أمام العدو حين صرخوا صرخة مدوية في جميع أنحاء الحي مرة بعد أخرى، وجمع ما في الصندوق والذهاب إلى السوق مباشرة وشراء المواد للإسهام في القافلة، كان انتهاء هذا اليوم الجميل وهو يوم الشعبانية بغروب شمس الأصيل والذهاب إلى صلاة المغرب والإفطار في الجامع وكان شعور الجميع حقيقة بأنه يوم عيد حقيقي لأن الأجواء كانت مثل أجواء يوم العيد فعلا.



هل أمريكا وإسرائيل من بقية أهلنا؟

ألم يقل الله تعالى في كتابه {وَلَنْ تَرْضَى
عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ
مِلَّتَهُمْ} البقرة: ١٢٠

إن الصرخة تمثل شعارا وموقفا، وقد حددت العدو الأكبر والرئيس ليس للأمة الإسلامية فحسب بل للعالم بأكمله، وهي أن أمريكا (الشیطان الأكبر)، وأن إسرائيل هي (الغدة السرطانية) التي تغذيها أمريكا وتدعمها، ألا يدل هذا على خبث شديد لدى اليهود تجاه الإسلام والمسلمين؛ ألم نلاحظ هذا على الواقع عندما انتشر هذا الخبث على المنطقة بأكملها ونحن نشاهد اليهود والأمريكيين هنا وهناك عن طريق القاعدة وداعش في البلدان التي احتلتها أمريكا وقصف وهدم وإبادة جماعية ونحن واقفون موقف المتفرج، أليس الإنسان خليفة الله في الأرض يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؟

إذن يجب أن نكشف الحقائق أمام الجميع وأمام تفعيل أنفسنا بأنهم يضلُّوا علينا بوسائل الإعلام اليهودية والتي تعمل على تزييف الحقائق كقناة الجزيرة والعربية. وهنا يجب أن يكون لنا موقف من هذا الخبث، وهو ألا نخاف من أمريكا وإسرائيل ولا من أي إنسان يستطيع منعنا أو حتى يحاول أن يقنعنا بالسكوت على الشر، وألا نبرر لأمريكا أنها دولة عظمى تستطيع أن تتحكم بالعالم عن طريق نفوذها الاقتصادي وهيمنتها على شعوب العالم، فمن الذي يصنع الأسلحة الفتاكة والمحرمة ويبيعها في الأسواق السوداء عن طريق تجار الأسلحة، ومن الذي يبيعها للدول الخاضعة لها من أجل استخدامها لحماية إسرائيل.

فالقرآن الكريم قد علمنا أن أمريكا ليست بشيء وأنها ليست واقعية قال تعالى {فَقَرَى الَّذِي فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْشِي أَنْ نُصِيبَنَّكَ دَائِرَةً، فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُضْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ} (المائدة: ٥٢)

إن الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي قد شرح ووضح لنا أن أعماق النفوس هي مكن الحقائق، وفي أعماق النفوس تكون بذرات السخط وبذرات



وتعالى، فنحن إذا رضينا جعلنا الآخرين يرضون معنا ورضينا جميعا بأن نقبل حالة الهوان والذل والقهر والضعة، ورضينا بأن نعيش على فتات وبقايا موائد الآخرين. وإذا رضينا بها وسكتنا هل سيرضى الله علينا؟ وهل سيعفينا بسكوتنا أمام هذا الظلم؟ هل سنبرر لله عز وجل ونقول

الله أكبر
المسوت لأمرريكا
المسوت لإسرائييل
اللجنة على اليهود
النصر للإسلام

له نحن رضينا وقبلنا وأنا سنصبر ونقبل بوضعنا.

أم أنه قال لنا: {أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُسَلَّى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ} (المؤمنون: ١٠٥)، وقال لنا عز وجل: {قَالُوا أَوْلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ؟

الحرية وبذرات الصرخات التي تدوي أمام العدو وأمام المنافقين، وأنا حين لا نخاف من الآخرين ونصرخ سنسهم في كشف الحقائق في الساحة لأننا في آخر الزمان كما يقال، والله أعلم بذلك الزمن الذي يتغربل الناس فيه فيكونون فقط صفيين مؤمن صريح - أو منافق صريح؛ والأحداث كقيلة بأن تغربل الناس وتكشف الحقائق، وإنما نتحدث لنعرف حقيقة أننا أمام واقع لا يخلو من حالتين كل واحدة منهما تفرض بأن يكون لنا موقف الأولى: أننا أمام وضعية مهينة وهي ذل وخزي وعار واستضعاف، وإهانة، إذلال وأنا تحت رحمة اليهود والنصارى، وأن هذا عار علينا، إن كنا لا نزال نحمل القرآن ونؤمن بالله وكتبته ورسوله وباليوم الآخر لتدفعنا إلى أن يكون لنا موقف.

والثانية: هي ما يفرضه علينا ديننا والقرآن العظيم بأن يكون لنا موقف من منطلق الشعور بالمسئولية أمام الله سبحانه

النجل عند الأطفال

إعداد/ غدير إبراهيم



الطفل النجل عادة ما يتحاشى الآخرين ولا يميل للمشاركة في المواقف الاجتماعية ويتعد عنها ويكون خائفا ضعيف الثقة بنفسه وبالآخرين مترددا، صوته منخفض، وعندما يتحدث إليه شخص غريب يحمر وجهه وقد يلزم الصمت ولا يجيب ويخفي نفسه عند مواجهة الغرباء، ويبدأ النجل عند الأطفال في الفئة العمرية ٢-٣ سنوات، ويستمر عند بعض الأطفال حتى سن المدرسة وقد يختفي أو يستمر.



أسباب النجل عند الأطفال

مشاعر النقص التي تعترى نفسية الطفل

وذلك قد يكون بسبب وجود عاهات جسمية مثل العرج أو طول الأنف أو السمنة أو انتشار الحبوب أو البثور والبقع في وجهه أو بسبب كثرة ما يسمعه من الأهل من أنه دميم الخلق، ويتأكد ذلك عندما يقارن نفسه بإخوته أو أصدقائه وقد تكون مشاعر النقص تلك بسبب انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة الذي يؤدي إلى عدم مقدرة الطفل على مجاراة أصدقائه فيشعر بالنقص وبالتالي النجل.

التأخر الدراسي

انخفاض مستوى الطفل الدراسي مقارنة بمن هم في مثل سنه.

افتقاد الشعور بالأمن

الطفل الذي لا يشعر بالأمن والطمأنينة لا يميل إلى الاختلاط مع غيره إما لقلقه الشديد وإما لفقدته الثقة بالغير وخوفه منهم، فهم في نظره مهددون له يذكرونه بجعله وخوفا من تقديم له، كذلك الطفل تتابه تلك المشاعر مع الكبار فيخشى من نقد الكبار وسخرتهم خاصة الوالدين.





إشعار الطفل بالتبعية

يجعل الطفل تابعاً للكبار وفرض الرقابة الشديدة عليه وذلك يشعره بالعجز عند محاولة الاستقلال وكذلك اتخاذ القرارات المتعلقة به مثل لون الملابس وماذا يريد أن يلبس ويكثر الوالدين من الحديث نيابة عن الطفل وعدم الاهتمام بأخذ رأيه فمثلاً يقول الوالدان أحياناً: (أحمد يحب السكوت) مع أن هذا الطفل لم يتكلم ولم يعبر عن رأيه إطلاقاً.

طلب الكمال والتجريح أمام الأقران

يلح بعض الآباء والأمهات في طلب الكمال في كل شيء في أطفالهم في المشي والأكل والدراسة ويغفل الوالدان عن أن السلوكيات يتعلمها الطفل بالتدريج، وهناك بعض الآباء والأمهات لا يبالي بتجريح الطفل أمام أقرانه وذلك له أثر كبير في نفسية الطفل.

تكرار كلمة الخجل أمام الطفل

ونعته بها فيقبل الطفل بهذه الفكرة وتجعله يشعر بالخجل وتدعم عنده هذه الكلمة الشعور بالنقص.

الوراثة وتقليد أحد الوالدين

عادة ما يكون لدى الآباء الخجولين أبناء خجولين والعكس غير صحيح ودعم أحد الوالدين للخجل من الطفل على أنه أدب وحياء سبب جوهري في الخجل.

اضطرابات النمو الخاصة والمرض الجسمي

كاضطرابات اللغة التي تجنب الطفل الاحتكاك بالآخرين كما أن إصابته ببعض الأمراض مثل الحمى والإعاقة تمنعه من الاندماج أو حتى الاختلاط مع أقرانه، ويجد في تجنبهم مخرجاً مريحاً له.



علاج مشكلة الخجل عند الأطفال

- تعرف على الأسباب وعلاجها فمثلاً إن كان سبب خجل الطفل هو اضطراب باللغة على الوالدين أن يسارعا في علاج هذه المشكلة لدى الطفل.
- شجع الطفل على الثقة بنفسه وتعريفه بالنواحي التي يمتاز فيها عن غيره.
- لا تقارنه بالأطفال الآخرين ممن هم أفضل منه.
- وفر له قدراً كافياً من الرعاية والعطف والمحبة.
- ابتعد عن نقد الطفل باستمرار وخاصة عند أقرانه أو إخوته.
- لا تدفع الطفل للقيام بأعمال تفوق قدراته ومهاراته.
- اعمل على تدريبه في تكوين الصداقات وتعليمه فن المهارات الاجتماعية.
- عزز إنجازاته ولو كانت قليلة.
- دربه على الاسترخاء لتقليل الحساسية من الخجل.
- شجع الطفل على الحوار من قبل الوالدين كما يجب أن يشجع على الحوار مع الآخرين.
- اصحبه في نزهة إلى أحد المتنزهات وأشركه في اللعب مع الأطفال.
- عالجه بالعلاج العقلي الانفعالي بتعليم الطفل أن يتحدث مع ذاته لمحاولة القضاء على الأفكار السلبية مثل (أنا خجول)، وإبدالها بأفكار أكثر إيجابية مثل (سأنجح، سأكون أكثر جرأة).

مشاغبات تكنولوجيا في الحياة الزوجية!

لم يكن أحد يتوقع أن تقتحم ثورة الاتصالات حياتنا الزوجية على هذه الصورة الصارخة، فقد أصبح وجود (الموبايل) في أيدي الأزواج والزوجات مصدرا للسعادة أحيانا، وللشقاء أحيانا، وذلك بحسب طبيعة العلاقة الزوجية.. وتقلباتها!!

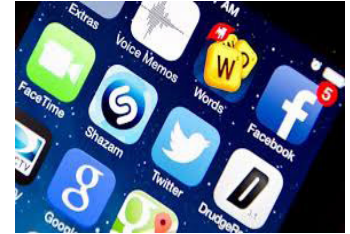


فمن الزوجات من تستخدم (الموبايل) كوسيلة عاطفية تساعد على ملاحقة زوجها بمشاعر الحب التي تنعش قلبه في أثناء العمل وتمنحه المزيد من الاندفاع على طريق النجاح.

ومن الزوجات من تلاحق زوجها وهو خارج البيت بالمكالمات والرسائل القصيرة أو (المسكول) مجرد تذكيره بأنها معه على الخط، وأنه تحت المراقبة في كل تحركاته، إلى درجة تجعله يلعن اليوم الذي ظهر فيه هذا الاختراع الجاسوسي اللعين! ولا تستخدم معظم الزوجات الرسائل الهاتفية إلا للطلبات اليومية، حيث يتلقى الرجل رسالة من زوجته تقول: «لا تنس إحضار الولد من المدرسة.. والبنات من عند خالتهما» أو تفاجئه برسالة مباغتة: «احضر حالا.. أمي جاءت لزيارتنا».

وفي أحيان أخرى يتخذ الزوج من (الموبايل) وسيلة لمراقبة تحركات زوجته عن طريق الاطلاع على المكالمات الصادرة والواردة. وتقول إحدى الزوجات إن زوجها فتح صندوق بريدها الهاتفي ليجد رسالة تقول: «القمر يرسل حبا فضيا، والشمس ترسل حبا ذهبيا، أما أنا فأرسل حبا أبديا!» ولم يصدق الرجل أن رسالة عاطفية كهذه يمكن أن ترسلها صديقة زوجته، إذ لا بد من أن يكون المرسل رجلا يجيد كتابة رسائل الحب والغرام. ولم يقتنع إلا بعد أن اتصل بالرقم المذكور في نهاية الرسالة، فإذا هي بالفعل صديقة زوجته التي يعرفها جيدا.

والواقع أن خصوصية المعلومات الواردة على الموبايل لدى كل من الزوج أو الزوجة بدأت تشير العديد من المشكلات، خصوصا أن الطرفين يعتقد أنه لا يجوز أن يطلع أحدهما على سجل مكالمات الطرف الآخر، باعتبار أن ذلك من الخصوصيات التي لا يصح الاطلاع عليها، وأن الثقة بين الزوجين يجب أن تكون قوية، كما كانت قبل اختراع هذا الجهاز الحافل بالأمر الخصوصية التي ينبغي ألا تكون مكشوفة بهذا الشكل المهين!



وعلى صعيد آخر، يرى بعض الأزواج أن رسائل (الموبايل) قد تنفع أحيانا في تهدئة النفوس عندما تحدث المشكلات التي لا بد منها في الحياة الزوجية، ويصبح الاعتذار وجها لوجه أمرا عسيرا، فيكون الاعتذار عبر رسالة قصيرة طريقة لطيفة للتصالح وإعادة المياه إلى مجاريها، وقد يظن بعض الأزواج أن تهنئة الزوجة بعيد ميلادها عبر رسالة قصيرة قد تؤدي الغرض المطلوب، لكن سرعان ما يتلقى رسالة جوابية تشكره فيها على التهنئة، وتذكره بالهدية التي لا بد من شرائها بهذه المناسبة السعيدة.

من مجلة الصدى للكاتب عبد الكريم بيروتي



مأرب المدينة والسد

إعداد/شفاء أبو طالب



تقع مدينة مأرب إلى الشرق من مدينته صنعاء بمسافة ١٧٣ كيلو مترا على ضفة وادي أذنة والتي بني فيها سد مأرب التاريخي، ويحدها شمالا محافظة الجوف وصحراء الربع الخالي ومن جهة الغرب تحدها محافظة صنعاء كما يحدها من الجنوب محافظة البيضاء، ويحدها من الشرق محافظتي حضرموت وشبوة، وقد سميت

مدينة مأرب بهذا الاسم منذ وقت قديم جدا يعود إلى مطلع الألف الأول قبل الميلاد فقد ذكرت مدينة مأرب في نقوش من القرن الثامن قبل الميلاد بلفظ (م ر ي ب)، كما ظهر لفظها في بعض النقوش المتأخرة باسم (م ر ب) ويرجح أنه التل الذي تقع عليه قرية مأرب ومكان قصر صلحين الذي ذكره العلامة الحسن بن أحمد الهمداني قبل ما يقارب ألف عام والذي ورد ذكره بالاسم نفسه في النقوش اليمنية القديمة .

بناء سد مأرب

وتفيد الأبحاث الأثرية الحديثة أن مأرب العاصمة قد لعبت دورا كبيرا في نشوء وارتقاء الحضارة السبئية، حيث بدأت دولة سبأ في الظهور في مطلع الألف الأول قبل الميلاد، وقد شهدت نشاطا معماريا واسعا في فترة معينة شيدت خلالها المدن والمعابد وأعظم ما تم تشييده آنذاك هو سد مأرب العظيم الذي وفر للدولة إمكانية الاستقرار وأسهم في إنشاء حضارة دولة سبأ التي امتدت بامتداد عمر هذا السد.



www.alamy.com - A18460

٦٠م، وكانت أساسات جسم السد من الأحجار الضخمة فوقها جدار ترابي مغطى بالحجارة والحصى من الجانبين ويوجد عند طرفي السد مصرفان ينفذ منهما الماء إلى شبكات وقنوات الري كما يتضح أنه لم يكن الهدف من السد تخزين المياه فقط بل كانت من مهامه أيضا رفع منسوب المياه حتى تصل إلى السهلين الأكثر ارتفاعا، وهذا يزيد من أهمية هذا المعلم الأثري الذي استطاع أن يسهم في بناء حضارة وفي تغيير مسارها الاقتصادي ككل.



استهداف العدوان لسد مأرب

لم يسلم سد مأرب من طائرات العدوان التي تستهدف اليمن أرضا وإنسانا فقد استهدفت هذه الطائرات سد مأرب القديم بأكثر من ثلاثين غارة جوية أتی ذلك في إطار ما شهدته محافظة مأرب من معارك شرسة ما بين جوية وبرية، وقد أكد هذا الاستهداف الغير مبرر نية وأهداف هذا التحالف الغيبي والحاقد باستهداف اليمن بأكمله ومحاوله فاشلة منهم لطمس الهوية اليمنية العريقة من خلال تدمير تراث اليمن وموروثاته الأثرية.

كما ذكرت البحوث والدراسات الحديثة في مجال علم الآثار والحضارات القديمة أن سد مأرب يعود تاريخيا إلى القرن الثامن قبل الميلاد غير أن نتائج الدراسة التي قامت بها البعثة الألمانية في أحد السدود القديمة ترى أن فكرة إنشاء السد قد مرت بمراحل عديدة وعبر فترة زمنية طويلة بين بداية الألف الأول والألف الثاني قبل الميلاد لكن مهما كانت البداية فإنه لا خلاف حول كون سد مأرب معلما ثابتا قد لازم الحضارة السبئية منذ البداية، وأنه يعتبر من أشهر آثار اليمن وأعظم بناء هندسي قديم في شبه الجزيرة العربية، وأنه قد بني على وادي أذنة الذي تجري إليه السيول من مساقط المياه في المرتفعات المحاذية له شرقا على امتداد مساحة شاسعة من ذمار و رداع ومراد و خولان والتي تهطل عليها الأمطار غالبا من إبريل إلى أغسطس فيقوم السد بتصرفها بصورة سريعة لتسقي أرض الجنتين التي تقدر مساحتها بأكثر من اثنين وسبعين كيلو متر مربع ويبلغ طول جسم السد ٧٢٠م، وارتفاعه حوالي ١٥ م، وسمك جدار السد عند القاعدة

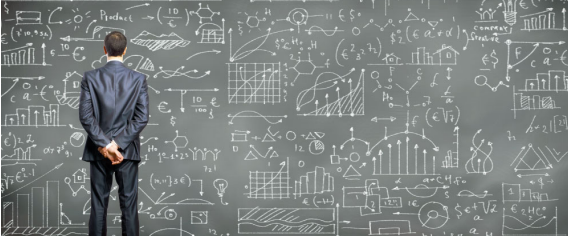


التعليم وأساليب تطويره

إعداد/ شفاء أبو طالب

أهم أنواع التعليم

١- التعليم العام وهو الذي يهتم بإعداد مواطنين لهم القدرة على المعرفة والاستنارة وتحمل المسؤولية كما يعمل هذا النوع من التعليم على نقل الثقافة المشتركة من جيل إلى جيل كدراسة الجغرافيا والتاريخ والعلوم.



٢- التعليم المهني وهو التعليم الذي يهتم بإعداد مواطنين مؤهلين للعمل مهنياً، وهناك مدارس ثانوية متخصصة يطلق عليها أحياناً اسم المدارس الثانوية الفنية تدرس فيها مواد كالنجارة والزراعة والصناعة .



”
التعليم هو العملية المنظمة التي تمارس من قبل المعلم لنقل المعارف المهاراتية إلى المتعلم من خلال تنمية اتجاهات المتعلم نحو هذه المهارات، ويعد التعلم هو النتاج الحقيقي لعملية التعليم. كما أن التعليم من أحد الأساسيات للنهوض بالمجتمع وتحسين مستوى ثقافته فإن عملية التعلم تلازم الكائن الحي ما دام على قيد الحياة، ويعد التعليم أيضاً من أهم وأبرز الأمور المهمة في حياتنا فبالتعلم نتطور فكرياً وحضارياً وعلمياً كما أن التعليم يهدف إلى إبراز أفراد ذوي فكر ووعي، وهو استثمار في إعمار الأرض واستمرار الحياة بطرق سليمة ومريحة وذات طعم رائع، ويعرف التعليم أيضاً بأنه عبارة عن مجموعة من الممارسات التي يقوم بها الفرد من مهارات ومعارف بالإضافة إلى القيم الجديدة والتي تهدف أن يكون الفرد قد اكتسب بعدها مهارة ومعرفة وخبرة .
“

أساليب التعليم

معتقدا بذلك أنه استطاع أن يدمر ما تبقى من أهمية للتعليم في اليمن، لكن الجميل في الأمر هو موقف أبناء اليمن في مواجهة هذه القضية فقد سطوروا بطولاتهم كالعادة بأن قررت وزارة التربية والتعليم بداية عام دراسي جديد، وتجاوب الجميع مع هذا القرار كما أن الجامعات فُتحت ومر عام من التعليم تحت القصف.



١-التعليم النظامي وهو ما يعرف بأنه التعليم الذي يتعلمه الناس في المدارس .



٢-التعليم التلقائي وهو التعليم الذي يتعلمه الناس من خلال ممارستهم لحياتهم اليومي مثل تعلم الأطفال للغة من خلال الاستماع للآخرين .

٣-التعليم الغير رسمي وهو ذلك التعليم الذي يكون بين التعليم النظامي والتلقائي وهو في الواقع أقل انضباطا من التعليم النظامي مثلا حين يقوم شخص متعلم بتعليم شخص أُمي في مبادرة لمحاربة الأمية.

أهم أهداف التعليم

إن أهم وأسمى هدف من أهداف التعليم هو الاستجابة لما أمر الله به نبيه الكريم بقوله اقرأ كما أن التعليم من أهم الأسباب التي تمكن الفرد من الاستخلاف في الأرض بصورة صحيحة، وهي الغاية والسبب الأبرز من وجود الإنسان على هذه الأرض.

مستوى التعليم في ظل وجود غزو فكري واسع النطاق

ما لا شك فيه أن الغزو الفكري الصهيوني الأمريكي قد أثر في مستوى التعليم بنسبة كبيرة وما لاشك فيه أيضا أن هذا المخطط قد انكشف وبانت ملامحه للكثير من أبناء اليمن، وسيؤكد لدى البقية إذا ما أدركوا ما يجري من حولهم، فقد استطاع هذا المخطط أن يفصل العلم عن المتعلم وأن يحصر الفائدة التي من المفترض أن يخرج بها الطالب من مرحلة تعليمية تستمر لسنوات عديدة، والأكثر بشاعة أننا في ظل هذا العدوان الغاشم على أرضنا ووطننا اليمن نشاهد خطوة جديدة من خطوات هذا المخطط حين قرر التحالف البغيض أن يستهدف مراكز تعليمية ومدارس وجامعات بأعدار واهية وغبية

تطوير أساليب التعليم
يمكن لكل معلم أن يبتكر أساليب لتطوير عملية التعليم بعضها قد يكون بسيطا ولكنه يترك أثرا كبيرا لدى المتعلم، وفيما يلي بعض النقاط التي يجب الالتفات إليها لتطوير أساليب التعليم:

* أولها وأهمها هو التركيز على مسألة ربط العلم بالمتعلم ويهدف من خلال اكتشاف رغباته ومستوى قدراته والمتابعة الصحيحة والدقيقة للمتعلم .

* تطوير مجموعة متنوعة من استراتيجيات التعليم ليكون أكثر نشاطا قد يكون ذلك من خلال تمارين تأملية تنشط الذهن ومن خلال العمل الجماعي الذي يساعد على التحفيز الذهني السليم.

* استثمار البيئة من حول المتعلم كخلق نشاطات تجعل المتعلم يندمج مع ما حوله مثلا استثمار فناء المدارس أو نشاطات معامل الجامعات، من جانب آخر يمكن إكساب المتعلم شيئا مهما من خلال ربطه بالبيئة مثل الترتيب والالتزام حين يكون ضمن نشاطات المتعلم أن يرتب مكان تعليمه ويلتزم بالحفاظ عليه.

* التركيز على المهارات لدى المتعلم وتطوير أدائه الفني الذي يحدد أسلوبه نوعية مهارة الطالب أو المتعلم نفسه.





نصائح مفيدة للذات

عش حاضرک

أكثر القلق سببه الندم على الماضي أو الخوف من المستقبل فهذان بعدان أنت تفقد السيطرة عليهما فاستفد من تجارب الماضي وخطط للمستقبل وواصل متوكلا على الله.

فن المواجهة

معظم المخاوف لا حقيقة لها، كن شجاعا في مواجهة المصاعب، روض نفسك لتقبل الأسوأ ثم اعمل على ألا يكون ولا يحدث ذلك الأسوأ (بمعنى اعقلها وتوكل).

ذكر نفسك بأخطار القلق

تذكر دائما أن هناك أمراض جسدية كالقلب ومشاكل البشرة والمعدة والصدر والرأس والظهر والالتهابات والعجز وأمراض نفسية تكون نتيجة خضوعك للقلق.

اشغل نفسك بالمفيد

متى توفر لديك الوقت للتفكير بسعادتك أو شقائك فإنك في الغالب تميل لجانب الشقاء، وهذا ما يضرک فركز على التقدم ولا تقف عند نقاط ضعفك.

5- مبدأ التسليم

لا تصطدم بالأمر المحتوم فما من عظيم إلا وهو في قمة التسليم .

تعلم فن النسيان أو التناسي

تعلم كيف تناسي لتعيش ولا تقبل أن تكون آلة تنديد ولا تتخذ موقفا من كل حادثة تمر عليك وقف عندها كثيرا .

اصنع ابتسامتك

الابتسامة عنوان ومفتاح السعادة، والشئ الذي لا يأتي إلا بالجهد، ودليل الجهد الابتسامة، وتعتبر الابتسامة في وجه أخيك صدقة فعود نفسك على التبسم .



مرض النقرس داء الملوك أو داء المفاصل

إعداد/ منى المتوكل



* يجب شرب الكثير من السوائل، وخاصة المياه يوميًا وتناول كميات معقولة من البروتين والأسماك واللحوم فلا تكثر منها بشكل كبير كما يجب أن تكثر من الخضار والفاكهة في نظامك الغذائي اليومي .

* عصير الليمون له أثر فعال في علاج داء النقرس، اذ يذيب الأملاح المترسبة في المفاصل.

* الأناناس مفيد جدا في حالات السمنة والتهابات المفاصل.

* الكركدية مفيد جدا للنقرس.

* عصير العنب يعمل على تخفيف نسبة حمض البولييك في الدم .

* التفاح يفيد مغلي قشر التفاح أو عصير التفاح المطبوخ في علاج النقرس .

* الخيار يفيد في علاج النقرس.

* الكراث مفيد في علاج النقرس والتهابات المفاصل.

* أكل الفجل يسكن أوجاع النقرس وآلام المفاصل.

* شرب نقيع الجرجير المر مفيد في علاج النقرس .. ويصنع نقيع الجرجير بصب نصف لتر من الماء المغلي على ٢٠ جم

من أوراق الجرجير.

* عصير الكرفس مفيد لمعالجة النقرس والتهابات المفاصل، حيث يشرب مقدار نصف قرح يوميا ولمدة ١٥ - ٢٠ يوما .

* الإقلال من تناول البازيلاء والحبوب المحففة والعدس والبادنجان والسباغ والتوابل والبهارت واللحوم .

* المحافظة على الوزن المثالي وتخفيف الوزن.

* الابتعاد عن التوتر.

* الإقلاع عن التدخين.

* الامتناع عن الكحول.

فالمصاب بالنقرس عادة ما يجد صعوبة في حركة مفاصله حيث يجد من الأفضل عدم تحريكها من أجل تقليل الألم.



أهم الأسباب التي تؤدي إلى النقرس

• زيادة نسبة أملاح حمض البولييك في الدم، ما يؤدي إلى ترسبها في الأغشية

الداخلية لمفصل وعظام المفصل حيث تحدث الآلام المميزة للمرض. ويزيد من ارتفاع نسبة حمض البولييك في الدم.

• وجود تاريخ عائلي بالإصابة بفرط حمض اليوريك في الدم حيث تلعب

الجينات الوراثية دورا أيضا في الإصابة بهذه الحالة حيث أثبتت الإحصائيات

أن فردا واحدا لكل أربعة أشخاص مصابين بالنقرس يرجع لوجود تاريخ

عائلي له.

• الإكثار من تناول البروتينات الحيوانية .

• السمنة وارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم.

• قصور الغدة الدرقية.

• أمراض الكلى.

• قلة النشاط (الحركة) مثل البقاء لفترات طويلة في السرير.

• تناول المشروبات الكحولية.

• تناول اللحوم والأسماك بكميات كبيرة.

بعض العلاجات الطبيعية لمرض

النقرس

لحسن الحظ أن النقرس من الأمراض القابلة للعلاج، وهناك أكثر من طريقة للتقليل من أخطاره ومضاعفاته ومنها:

يُعد النقرس أحد أنواع التهاب المفاصل المعقد إثر زيادة حمض اليوريك في الدم وتراكمه في السائل المفصلي، ويؤثر في سلاسة حركته ويتميز بالنوبات الحادة والمفاجئة من الألم والتورم واحمرار المفاصل، ما يؤدي إلى تهيج المفاصل والتهابها وعادة

ما يسمى هذا المرض بداء الملوك لأن تناول اللحوم بكثرة من أحد أسباب الإصابة بهذا الداء. والذي يمكن أن يُصيب أي شخص على الرغم من أن الرجال أكثر عرضة للإصابة به، وتزداد نسبة الإصابة عند السيدات خاصة بعد انقطاع الدورة الشهرية.

أعراض وعلامات النقرس

* ألم حاد مفاجئ، وعادة ما يكون في قاعدة الأصبع الكبير (مفصل إبهام القدم) لكنه قد يصيب أي مفصل آخر وخاصة المفاصل التي ألفتها



حالات مرضية أخرى مثل التهاب العظمي المفصلي.

* آلام حادة في المفصل مع ظهور تورم واحمرار حول المفصل (تصبح المفاصل حمراء اللون ومتورمة)، وقد يصاحب

هذه الأعراض ارتفاع في درجة الحرارة (الحمى).

* الانزعاج وعدم الشعور بالراحة؛

مرض النقرس داء الملوك أو داء المفاصل



إعداد/ منى المتوكل



أهم الأسباب التي تؤدي إلى النقرس

• زيادة نسبة أملاح حمض البوليك في الدم، مما يؤدي إلى ترسبها في الأغشية الداخلية للمفصل وعظام المفصل حيث تحدث الآلام المميزة للمرض. ويزيد من ارتفاع نسبة حمض البوليك في الدم.

• وجود تاريخ عائلي بالإصابة بفرط حمض اليوريك في الدم حيث تلعب الجينات الوراثية دوراً أيضاً في الإصابة بهذه الحالة حيث أثبتت الإحصائيات أن فرداً واحداً لكل أربعة أشخاص مصابين بالنقرس يرجع لوجود تاريخ عائلي له.

• الإكثار من تناول البروتينات الحيوانية.

• السمنة وارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم.

• قصور الغدة الدرقية.

• أمراض الكلى.

• قلة النشاط (الحركة) مثل البقاء لفترات طويلة في السرير.

• تناول المشروبات الكحولية.

• تناول اللحوم والأسماك بكميات كبيرة.

بعض العلاجات الطبيعية لمرض النقرس

• تناول المشروبات الكحولية.

يُعد النقرس أحد أنواع التهاب المفاصل المعقد إثر زيادة حمض اليوريك في الدم وتراكمه في السائل المفصلي، ويؤثر في سلاسة حركته ويتميز بالنوبات الحادة والمفاجئة من الألم والتورم واحمرار المفاصل، مما يؤدي إلى تهييج المفاصل والتهابها وعادة ما يسمى هذا المرض بداء الملوك لأن تناول اللحوم بكثرة من أحد أسباب الإصابة بهذا الداء. والذي يمكن أن يُصيب أي شخص على الرغم من أن الرجال أكثر عرضة للإصابة به، وتزداد نسبة الإصابة عند السيدات خاصة بعد انقطاع الدورة الشهرية.

أعراض وعلامات النقرس

* ألم حاد مفاجئ، وعادة ما يكون في قاعدة الأصبع الكبير (مفصل إبهام القدم) لكنه قد يصيب أي مفصل آخر وخاصة المفاصل التي أتلفتها حالات مرضية أخرى مثل الالتهاب العظمي المفصلي.

* آلام حادة في المفصل مع ظهور تورم



• احمرار حول المفصل (تصبح المفاصل حمراء اللون ومتورمة)، وقد يصاحب هذه الأعراض ارتفاع في درجة الحرارة (الحُمى).

* الانزعاج وعدم الشعور بالراحة؛ فالمصائب بالنقرس عادة ما يجد صعوبة في حركة مفاصله حيث يجد من الأفضل عدم تحريكها من أجل تقليل الألم.

* عصير الليمون له أثر فعال في علاج داء النقرس، إذ يذيب الأملاح المترسبة في المفاصل.

* الأناناس مفيد جداً في حالات السمنة والتهابات المفاصل.

* الكركدية مفيد جداً للنقرس.

* عصير العنب يعمل على تخفيف نسبة حمض البوليك في الدم.

* التفاح يفيد مغلي قشر التفاح أو عصير التفاح المطبوخ في علاج النقرس.

* الخيار يفيد في علاج النقرس.

* الكراث مفيد في علاج النقرس والتهابات المفاصل.

* أكل الفجل يسكن أوجاع النقرس وآلام المفاصل.

* شرب نقيع الجرجير المر مفيد في علاج النقرس.. ويصنع نقيع الجرجير بصب نصف لتر من الماء المغلي على ٢٠ جم من أوراق الجرجير.

* عصير الكرفس مفيد لمعالجة النقرس والتهابات المفاصل، حيث يشرب مقدار نصف قدح يومياً ولمدة ١٥ - ٢٠ يوماً.

* الإقلال من تناول البازيلاء والحبوب المحفظة والعدس والبازنجان والسبانخ والتوابل والبهارت واللحوم.

* المحافظة على الوزن المثالي وتخفيف الوزن.

* الابتعاد عن التوتر.

* الإقلاع عن التدخين.

* الامتناع عن الكحول.



نصائح غذائية لتجنب الشعور بالعطش في نهار رمضان

قد يشعر الإنسان بالعطش الشديد أثناء فترة الصوم، وذلك لارتفاع درجة الحرارة الذي يؤدي إلى زيادة الرغبة في تناول المياه. ولكي نستطيع التقليل من الشعور بالعطش الشديد خلال فترة الصوم يجب مراعاة الآتي لتغذية الجسم بكمية مناسبة من المياه تحميه من الشعور بالعطش خلال فترة الصوم.



المشروبات والعصائر

يجب تناول بعض المشروبات الصحية والعصائر الطبيعية بين وقت الفطور والسحور ليستمتع الجسم بالعناصر الغذائية التي تحتويها تلك المشروبات وليقوم بتخزينها لحين احتياجها خلال وقت الصوم.



الأطعمة المالحه

يجب الحرص على عدم تناول الأطعمة المالحه وخاصة على وجبة السحور، فالأطعمة المالحه تعمل على زيادة الرغبة في تناول المياه والعطش الشديد.



الماء

الحرص على عدم تناول كمية كبيرة من المياه على وجبة السحور، وذلك لتخلص الجسم من كمية المياه الكبيرة بعد تناولها، لذا يجب تناول كمية مناسبة فقط من المياه على وجبة السحور، وتناول كوب من المياه بين فترة وأخرى قبل تناول السحور فهذه الطريقة هي أضمن طريقة ليخزن الجسم المياه.

ترطيب الجسم

للقيام بترطيب الجسم عن طريق تناول الفواكه الغنية بالألياف التي تساعد الجسم على امتصاص المياه التي يقوم الشخص بتناولها للتقليل من فرص الشعور بالعطش خلال وقت الصوم كالبطيخ والشمام.



الكافيين

تعتبر المشروبات التي تحتوي على نسبة كبيرة من الكافيين مشروبات مدرة للبول، وهذا ما يجعل تناولها غير مفضل في شهر رمضان لقدرتها على إفقاد الجسم المياه التي يقوم الإنسان بتناولها خلال فترة الصوم ما يساعد على الشعور بالعطش الشديد.



الحلويات

تناول الحلويات والأطعمة الغنية بالسكريات بكميات كبيرة على وجبة السحور يساعد في الشعور بالعطش خلال فترة الصوم، لذلك ينبغي الحرص على عدم تناول كمية كبيرة من الحلويات على وجبة السحور لتجنب الشعور بالعطش خلال فترة الصوم.

حلوى الشعيرية

إعداد/ إيمان ابوطالب

المكونات

- شعيرية محمصة
- ٢ كريم كريميل
- ٢ ملاعق حليب باودر
- جوز الهند للزينة
- ٦ حبات جبنة مثلثات
- حليب مكثف
- بسكويت ماري
- قشطة



الطريقة

تفرد الشعيرية في صحن الباركس ثم يوضع ٢ كريميل + ٢ ملاعق حليب باودر + كوب ونصف ماء، وتوضع على النار حتى تغلي ثم يرفع من النار ويضاف له القشطة ثم يوضع الخليط على الشعيرية ويرص فوق الخليط بسكويت ماري مع الضغط القليل حتى يغمر البسكويت في الخليط، ثم يوضع الصحن الباركس في الثلاجة ليتماك قليلا ثم يجهز الصوص (الحليب المكثف + ٦ حبات الجبنة)، يخلط جيدا ويصب فوق الخلطة، وتزين بجوز الهند المحمص.

وبالهناء والشفاء



توست بالدجاج

إعداد/ أميرة أبو طالب

المكونات



- توست
- صدر دجاج
- قشطة
- ٣ ملاعق جبنة سائلة
- جزر مبشور
- بيبار مقطع مكعبات
- ماجى
- زيتون أخضر
- جبنة صفراء

الطريقة

نسلق الصدور أولا، ومن ثم نضع الزيت والبصل المقطع مكعبات ونتركه إلى أن يصبح لونه ذهبيا، نضع المكعب المايجى وبعدها نقطع الصدور إلى مكعبات ونحركها معا، ونضع بعدها البيبار والجزر ونحركها قليلا مع إضافة قليل من الكمون والملح حسب الرغبة. نقوم بنزع حواف التوست ونأخذ الصحن الحراري ونرص طبقة من التوست، ثم نأخذ القشطة ونخلطها مع ال٣ الملاعق الجبنة و ندهن طبقة التوست، وبعدها نضع خلطة الدجاج فوق التوست، نأخذ التوست ويتم دهن الوجهين بخلطة الجبن والقشطة ونغطي به الدجاج، وأخيرا الزينة نضع ما تبقى من خليط الجبنة والقشطة إضافة إلى الجبنة الصفراء مبروشة والزيتون الأخضر. نضعها في الفرن لمدة ١٠ دقائق لتحمير الوجه فقط.

بالعافية

أحمد في رمضان



بقلم/رجاء المؤيد
ريشة/زينب النونو

أحمد: هيا يا أسامة نذهب للمسجد، نصلي الظهر ونقرأ القرآن حتى العصر.
أسامة: هيا بنا وأريد أن أذهب بعد العصر إلى السوق لأشتري فطوراً.

في المسجد

أحمد وأسامة يقرآن في المصحف
الأستاذ: ما شاء الله هل تقرآن القرآن وتتدبران آياته؟
أحمد وأسامة: نتدبر آياته؟ كيف ذلك؟
الأستاذ: تنظران إلى الآية عما تتحدث هل فيها أمر أو نهي أو قصة نعتبر بما حدث فيها؟
أحمد: وهل هذا واجب علينا يا أستاذ؟
الأستاذ: نعم يا أحمد لأن من لا يتدبر القرآن ويفهمه ويعمل بما فيه يحرم من الخير الذي فيه.
أسامة: وما هو ذلك الخير يا أستاذ؟
الأستاذ: القرآن هديٌّ ونور يهدي للتي هي أقوم يرشدنا ويوجهنا للخير في الدنيا والآخرة.
أحمد: وهل في القرآن الكريم حلول لكل قضاياها؟
الأستاذ: نعم يا أحمد فالقرآن منهج لمختلف مجالات حياتنا.
أسامة: ماذا تعني كل المجالات؟
الأستاذ: القرآن غير مقتصر على الجانب التعبدي في الصلاة والصوم وغيرها من العبادات فقط، وإنما يهتم بكل القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها.
أحمد: يعني يا أستاذ عندما توجد هناك آيات تحذرنا من اليهود وتدعوننا لمعاداتهم هل هذا جانب سياسي؟

الأستاذ: جميل يا أحمد تطرقت لموضوع مهم جدا.
اليهود وخطرهم على المسلمين وشدة عدائهم للإسلام ومساندتهم المشركين كل ذلك في القرآن.
أسامة: يعني كل اليهود والنصارى أعداء لنا؟ لكنهم يقولون إنهم دول صديقة تقدم لنا المساعدات!!
الأستاذ: إن القرآن يصف نفسياتهم بأنهم وإن كانوا أعداء فيما بينهم إلا أنهم يتحدون ويتناصرون ضد الإسلام.
أحمد: نعم فإسرائيل وأمريكا يهود ونصارى ومتوالون في عدائنا وحرينا واحتلال مقدساتنا.
الأستاذ: نعم يا أحمد بارك الله فيك؛ فإسرائيل تحتل فلسطين والقدس لأكثر من سبعين سنة، ولم تجد منقذا لها إلا القليل من الحركات.
أسامة: ولماذا لم يحرر المسلمون القدس من الاحتلال؟
الأستاذ: بُليت الأمة الإسلامية والعربية بحكام عملاء، لم تعد المقدسات وأمور دولتهم تعنيهم فكانت دعوة الإمام الخميني للشعوب الإسلامية للخروج إلى المظاهرات والدعوة لتحرير القدس.
أحمد: وما العمل هل ستظل القدس تعاني من الأسر طويلا؟
الأستاذ: تذكرت غدا مسيرة كبيرة بمناسبة يوم القدس العالمي هل ستشاركون فيها؟
أحمد وأسامة: لماذا هذا اليوم، وما أهميته؟
الأستاذ: هي خطوة من خطوات تحرير القدس.



اليهود في زمن تجلي الحقائق

يقول الله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ۗ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ ۗ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ» (آل عمران: ١١٨)

جاء في تفسير القرطبي: وخص تعالى الأفواه بالذكر دون الألسنة إشارة إلى تشدقهم وثرثرتهم في أقوالهم هذه، فهم فوق المستر الذي تبدو البغضاء في عينيه. وهذه هي حقيقة اليهود ومثلهم المنافقون مهما حاولوا تغليف أفعالهم بعبارات النصح والإرشاد، وجندوا مكرهم لمؤتمرات السلام في الليل والنهار، فقلوبهم تحمل من الحقد والكراهية للمسلمين ما يبدو على أفواههم وقد يظهر في فلتات اللسان وزلات الأقدام.

إن الخصال الخبيثة والطباع السيئة التي حملها اليهود جعلت منهم مجموعات منبوذة ففي حين يدافع الغرب عن بلد لإسرائيل نجدهم لا يقبلون عيشهم على أراضيهم كما يشهد التاريخ بذلك فلا أمريكا ولا روسيا ولا بريطانيا أفسحت لهم مجالاً واقتسمت معهم قطعة من أراضيها لما تعلمه من دناءة خلق وحقارة لسان، وكان الإسلام الوحيد الذي كفل لهم ممارسة حياتهم بكل احترام لكن التمرد طبع اللئام.

ويتربص اليهود اليوم بالمسلمين أشد الدوائر ويسعون إلى الخلاص منهم بضرهم الشعوب العربية والإسلامية ببعضها بعضاً، يعني بأقل التكاليف وبمناى عن مسرح الجريمة لكن الله أراد أن يفضحهم ومن والاهم ويكشف غطاء اللين والرحمة من خطاباتنا معهم، فالיום تهتف الشعوب بعبارات الشجب والاستنكار وتتبرأ من اليهود والنصارى براءة مطلقة، وقد ساعدنا على ذلك ارتفاع الوعي في أوساطنا.

رؤيتنا

الريادة في نشر الأحداث وتنمية الفكر والثقافة بمصداقية وموضوعية

رسالتنا

نشر أعمال فكرية وثقافية تراعي قواعد النشر من حيث جدة الموضوع ورسالة الطرح ودقة النتائج والموضوع والارتقاء بالوعي، ومخاطبة كل فئات المجتمع وأحزابه مع مراعاة أخلاقيات المهنة وتعزيز الهوية الوطنية، وتميز الموارد والخدمات بوسائل حديثة.

الأهداف



- *رفع مستوى الوعي الثقافي لدى أفراد المجتمع
- *المحافظة على الهوية الوطنية وتعزيز مقوماتها
- *تشجيع نشر أعمال الفكر ودعم الموهوبين لا سيما المرأة
- *إتاحة الفرصة لتبادل الآراء وإبراز دور المرأة



البنطل